العدد
٩

مجلة بحوث الإعلام الرقمي

دورية علمية فصلية محكمة تصدر عن كلية الإعلام وتكنولوجيا الاتصال - جامعة السويس

العدد التاسع : أكتوبر - ديسمبر ٢٠٢٥

- أزمات الهوية في العصر الرقمي من منظور الميديولوجيا. أ.د. محمد سعد إبراهيم
- تحـوّل القنوات التلفزيونيـة إلى منصـات البث المباشر واتجاهـات الجمـهور نحـوه. د.عبدالله بن علي بن أحمد الفردي
- معالجة كاريكاتير مواقع الصحف الإسرائيلية لأحداث الحرب على غزة ٢٠٢٣: دراسة سميولوجية لموقعي صحيفتي هآرتس ومعاريف. د.هشام محمد عبد الغفار/ د. وليد محمد الهادي عواد
- الدور الوسيط لاستراتيجية البقرة البنفسجية في تحديد العلاقة بين المنتجات العالية الجودة والقرار الشرائي. د. حسين على محمد أبوعمر
- أطر تغطية مواقع القنوات الدولية الناطقة بالعربية للحرب التجارية الأمريكية الصينية واتجاهات النخبة المصرية نحوها. د. رحاب سراج الدين محمد
- التعرض لمقاطع الفيديو الإخبارية عن الصراعات الجيوسياسية فى الدول المجاورة وعلاقته بقلق الحرب لدى المتابعين. د. مي سعيد عبد القادر
- دور المسلسلات التلفزيونية المصريـة في تشكيل وعى الجمهور تجـاه قضايـا الصحة النفسيـة. د. إيمان عبد الفتاح العراقي
- الأبـعاد الدلاليـة والقيميـة للخطـاب الإعلانـي لحمـلة «تجمل بـالأخلاق»: مقاربـة سيميائيـة. د. إيناس حسن عبدالعزيز محفوظ
- الاتجاهات البحثية الحديثة في تـعليم العلاقـات العامـة: دراسة تحـليلية نقدية من المستوى الثانـي. د. شيماء عبدالعاطي سعيد صابر
- توظيف صحافة الفيديو الغامر فى منصات المواقع الصحفية العربية والأجنبية. د. ماجد إبراهيم المنزلاوي

مجلة بحوث الإعلام الرقمي

دورية علمية فصلية محكمة

تصدر عن كلية الإعلام

وتكنولوجيا الاتصال

جامعة السويس

الهيئة الاستشارية

أ.د أحمد رضوان	الأستاذ بكلية الإعلام- جامعة الشارقة- الإمارات
أ.د أمين سعيد	العميد السابق لكلية الإعلام- جامعة السويس
أ.د حمدي حسن	الأستاذ بكلية الإعلام- جامعة مصر الدولية
أ.د سامي الشريف	عميد كلية الإعلام- الجامعة الحديثة
أ.د سهير صالح	عميد المعهد الدولي العالي للإعلام- أكاديمية الشروق
أ.د السيد بهنسي	الأستاذ بكلية الإعلام جامعة عين شمس
أ.د عادل عبد الغفار	رئيس الأكاديمية الدولية للهندسة وعلوم الإعلام
أ.د عادل فهمي	الأستاذ بكلية الإعلام- جامعة القاهرة
أ.د عبد الرحمن الشامي	الأستاذ بكلية الإعلام- جامعة قطر
أ.د عبد الرحمن المطيري	الأستاذ بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية السعودية
أ.د عبد الرزاق الدليمي	الأستاذ بكلية الخوارزمي الجامعة التقنية- الأردن
أ.د محمد رضا	عميد المعهد العالي للإعلام وفنون الاتصال
أ.د محمد شومان	عميد كلية الإعلام الجامعة البريطانية بمصر
أ.د محمد سعد	الأستاذ بقسم الإعلام كلية الآداب جامعة المنيا
أ.د منى الحديدي	الأستاذ بكلية الإعلام جامعة القاهرة
أ.د هويدا مصطفى	الأستاذ بكلية الإعلام- جامعة القاهرة

مجلة بحوث الإعلام الرقمي

دورية علمية فصلية محكمة تصدر عن

كلية الإعلام وتكنولوجيا الاتصال. جامعة السويس

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير

أ.د أشرف جلال

مساعدو رئيس التحرير

أ.د حسن علي

العميد السابق لكلية الإعلام- جامعة السويس

أ.د عبد اللّه الرفاعي

عميد كلية الإعلام والاتصال الأسبق جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية- السعودية

أ.د مناور الراجحي

الأستاذ بقسم الإعلام- كلية الآداب- جامعة الكويت

مدير التحرير

أ.م.د حسين ربيع

سكرتير التحرير

د. رباب العجماوى

المحرر الفني

د. سمر على

مصمم الغلاف

أ. جهاد عطية

السكرتير الإداري

أ. آية طارق

أ. مارينا أيمن

أ. سامية سعد

الآراء الواردة بالبحوث المنشورة في هذه المجلة تعبر عن أصحابها فقط

المراسلات: ترسل باسم رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير – كلية الإعلام وتكنولوجيا الاتصال– جامعة السويس– مدينة السلام (1)

تليفون: 0623523774

البريد الإلكتروني: dmrjournal@media.suezuni.edu.eg

رقم الإيداع: 24417/ 2023

الترقيم الدولي: ISSN. 2812-5762

م	القطاع	اسم المجلة	اسم الجهه / الجامعة	ISSN-P	ISSN-O	السنه	نقاط المجله
19	الدراسات الإعلامية	مجلة بحوث الاعلام الرقمي	جامعة السويس، كلية الإعلام وتكنولوجيا الاتصال	2812-5762		2025	7

محتويات العدد:

- كلمة العدد

- أزمات الهوية في العصر الرقمي من منظور الميديولوجيا. 27-1
  أ.د. محمد سعد إبراهيم

- تحوّل القنوات التلفزيونية إلى منصات البث المباشر واتجاهات الجمهور نحوه. 76-29
  د.عبدالله بن علي بن أحمد الفردي

- معالجة كاريكاتير مواقع الصحف الإسرائيلية لأحداث الحرب على غزة 2023: دراسة سميولوجية لموقعي صحيفتي هآرتس ومعاريف. 197-77
  د.هشام محمد عبد الغفار/ د.وليد محمد الهادي عواد

- الدور الوسيط لاستراتيجية البقرة البنفسجية في تحديد العلاقة بين المنتجات العالية الجودة والقرار الشرائي. "دراسة ميدانية علي عملاء شركة IKEA للأثاث". 292-199
  د. حسين على محمد أبوعمر

- أطر تغطية مواقع القنوات الدولية الناطقة بالعربية للحرب التجارية الأمريكية الصينية واتجاهات النخبة المصرية نحوها. 453-293
  د.رحاب سراج الدين محمد

- التعرض لمقاطع الفيديو الإخبارية عن الصراعات الجيوسياسية فى الدول المجاورة وعلاقته بقلق الحرب لدى المتابعين. 537-455
  د.مي سعيد عبد القادر

- دور المسلسلات التلفزيونية المصرية في تشكيل وعى الجمهور تجاه قضايا الصحة النفسية. د.إيمان عبد الفتاح العراقي — 669-539
- توظيف صحافة الفيديو الغامر فى منصات المواقع الصحفية العربية والأجنبية: دراسة تحليلية. د. ماجد إبراهيم حسن المنزلاوي — 730 -671
- الأبعاد الدلالية والقيمية للخطاب الإعلاني لحملة "تجمل بالأخلاق": مقاربة سيميائية. د. إيناس حسن عبدالعزيز محفوظ — 827-731
- الاتجاهات البحثية الحديثة في تعليم العلاقات العامة: دراسة تحليلية نقدية من المستوى الثاني. د. شيماء عبدالعاطي سعيد صابر — 902-829
- أطر تغطية مواقع الصحف العربية والدولية للحرب الاسرائيلية على غزة: دراسة تحليلية مقارنة. رضوى مصطفى إبراهيم — 960-903
- دور نقابة الصحفيين في الحراك السياسي في مصر منذ عام 2011: دراسة استطلاعية لقياس اتجاهات الصحفيين نحو دور النقابة. روض عبد الحليم محمد– أ.د.سيد أبو ضيف أحمد – د. لبنى غريب مكروم — 996-961
- معالجة مواقع التواصل الاجتماعي لقضايا الروابط الأسرية الأردنية: دراسة تحليلية. أفين قاسم الكردي — 1042-997
- الاتجاهات نحو رقمنة التعليم في دولة قطر: الواقع الحالي والآفاق المستقبلية. **Ahmed Yousef Al-Mahmoud, Dr. Kamaruzaman bin Nordin, Dr. Asmuliadi bin Lubis** — 1099-1043
- اتجاهات الجمهور العراقي نحو معالجة القنوات التلفزيونية لقضايا الفساد السياسي وأثرها على تقييم الاداء الحكومي. ايمن كامل جواد — 1136-1101

- Impact of Employing Artificial Intelligence Technologies in Egyptian Women's Platforms on Changing the Stereotypical Image of Women: A Field Study. — 1185-1137
  Merna mohsen
- عرض كتاب: دليل الصحافة الالكترونية: المهارات اللازمة للبقاء والازدهار فى العصر الرقمى. — 1236-1187
  يمنى سامح محمد

الكلمة الافتتاحية:

في زمنٍ تتسارع فيه التحولات الرقمية وتتشابك فيه التكنولوجيا مع مسارات الاتصال والمعرفة، تواصل ***مجلة بحوث الإعلام الرقمي*** مسيرتها الأكاديمية نحو دعم البحث العلمي الرصين في مجالات الإعلام والاتصال، وترسيخ ثقافة الابتكار والتجديد في دراسة الظواهر الإعلامية المعاصرة. ويأتي هذا **العدد التاسع (أكتوبر – ديسمبر 2025)** استمراراً لنهج المجلة في تقديم بحوث نوعية تعكس تنوع الاتجاهات البحثية والمنهجية في ميادين الإعلام الرقمي والصحافة والتلفزيون والعلاقات العامة والتسويق والاتصال الجماهيري.

يضم العدد مجموعة من الدراسات والبحوث الأكاديمية المتنوعة التي تلتقي عند هدف واحد، وهو: **تحليل التغيرات البنيوية في الإعلام والاتصال في عصر التحول الرقمي، واستكشاف أثر التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي في إعادة تشكيل أنماط التواصل، والإنتاج الإعلامي، والوعي الاجتماعي.**

تتنوع موضوعات هذا العدد بين الإعلام الرقمي، والاتصال الجماهيري، والدراسات الثقافية، والإعلان، والصحافة، والتلفزيون، والتعليم الرقمي، بما يعكس اتساع الأفق البحثي للمجلة وثراء الطرح العلمي فيها.

فنجد في هذا العدد دراسات تتناول القضايا الفكرية الكبرى على رأسها **مقال علمي** بقلم أ.د/ **محمد سعد إبراهيم** أستاذ الصحافة بكلية الآداب جامعة المنيا ومؤسس منتدى الأصالة والتجديد في بحوث الإعلام العربية يسلط الضوء فيه على "**أزمات الهوية في العصر الرقمي من منظور الميديولوجيا**" ويقدم من

خلاله قراءة نقدية عميقة في تحولات الهوية الرقمية، إلى جانب دراسة "**تحوّل القنوات التلفزيونية إلى منصات البث المباشر واتجاهات الجمهور نحوه**" التي ترصد انتقال التلفزيون إلى بيئات البث التفاعلي الجديدة. ودراسة "**توظيف صحافة الفيديو الغامر فى منصات المواقع الصحفية العربية والأجنبية**".

وفي سياق التغطيات الإخبارية، يضم العدد بحوثًا تحليلية تتناول الإعلام في زمن الصراعات، منها: دراسة ترصد "**معالجة مواقع الصحف الإسرائيلية للكاريكاتير أثناء الحرب على غزة 2023: دراسة سيميولوجية**"، ودراسة ثانية تتناول "**أطر تغطية مواقع القنوات الدولية الناطقة بالعربية للحرب التجارية الأمريكية – الصينية واتجاهات النخبة المصرية نحوها**"، إضافة إلى دراسة ثالثة تحت عنوان "**أطر تغطية مواقع الصحف العربية والدولية للحرب الإسرائيلية على غزة**"، تقدم رؤية مقارنة لخطاب الإعلام الدولي تجاه القضايا الإقليمية.

كما يتناول العدد أبعاد التأثير النفسي والاجتماعي للإعلام في دراسة "**دور المسلسلات التلفزيونية المصرية في تشكيل وعي الجمهور بقضايا الصحة النفسية**"، ودراسة "**التعرض لمقاطع الفيديو الإخبارية عن الصراعات الجيوسياسية وعلاقته بقلق الحرب لدى المتابعين**"، فضلاً عن بحث "**الأبعاد الدلالية والقيمية للخطاب الإعلاني لحملة «تجمّل بالأخلاق»** الذي يربط بين الإعلان والقيم الأخلاقية في الخطاب العام.

ويواصل العدد اهتمامه بقضايا الاتصال التعليمي والبحثي عبر دراسة "**الاتجاهات البحثية الحديثة في تعليم العلاقات العامة: دراسة تحليلية نقدية من المستوى الثاني**"، ودراسة "**الاتجاهات نحو رقمنة التعليم في دولة قطر: الواقع الحالي والآفاق المستقبلية**"، التي ترصد ملامح التحول نحو بيئات التعليم الذكي في المنطقة العربية.

أما في مجال الإعلام والمجتمع، فيتناول العدد بحوثًا تعالج قضايا الهوية والعلاقات الأسرية والسياسية، مثل "**دور نقابة الصحفيين في الحراك السياسي في مصر منذ عام 2011**"، و"**اتجاهات الجمهور العراقي نحو معالجة القنوات التلفزيونية لقضايا الفساد السياسي**"، و"**معالجة مواقع التواصل الاجتماعي لقضايا الروابط الأسرية الأردنية**"، وهي دراسات تعكس اتساع الأفق العربي في موضوعات العدد.

ويضم العدد كذلك دراسة باللغة الإنجليزية بعنوان "**Impact of Employing Artificial Intelligence Technologies in Egyptian Women's Platforms on Changing the Stereotypical Image of Women: A Field Study**" التي تستكشف دور الذكاء الاصطناعي في تغيير الصورة النمطية للمرأة المصرية عبر المنصات الرقمية.

ويُختتم العدد بعرض تفصيلي لكتاب أجنبي مهم تحت عنوان "**دليل الصحافة الإلكترونية: المهارات اللازمة للبقاء والازدهار في العصر الرقمي**"، الذي يقدم إطارًا عمليًا لتأهيل الكوادر الصحفية في بيئة رقمية متسارعة.

إن ما يجمع هذه البحوث هو سعيها المشترك إلى **فهم التداخل العميق بين الإنسان والتكنولوجيا والإعلام**، وتقديم رؤى علمية رصينة تسهم في تطوير الفكر والممارسة في الحقل الإعلامي العربي.

تتوجه هيئة تحرير المجلة بخالص الشكر والتقدير للسادة الأساتذة والباحثين على إسهاماتهم العلمية المتميزة، وللسادة المحكمين والخبراء على جهودهم في تحكيم وتقييم الدراسات وفق معايير الجودة الأكاديمية. كما تعرب

الكلية عن اعتزازها بما تحققه المجلة من حضور علمي عربي متنامٍ يعكس مكانة جامعة السويس وريادتها في مجال الإعلام الرقمي.

وإذ تفخر كلية الإعلام وتكنولوجيا الاتصال بجامعة السويس بما تحققه المجلة من حضور علمي متنامٍ على المستويين الوطني والعربي، فإنها تؤكد التزامها الدائم بتشجيع الباحثين على إنتاج المعرفة الجديدة، وتعزيز أخلاقيات البحث الأكاديمي، والانفتاح على الاتجاهات البحثية العالمية التي تستشرف مستقبل الإعلام الرقمي.

وإذ نقدّم هذا العدد التاسع إلى مجتمع الباحثين والمهنيين والمهتمين بالإعلام الرقمي، نأمل أن تسهم بحوثه في إثراء النقاش الأكاديمي، وتفتح آفاقًا جديدة أمام الباحثين في ميدان الإعلام والتكنولوجيا والاتصال الإنساني.

والله ولي التوفيق

هيئة التحرير

أطر تغطية مواقع الصحف العربية والدولية للحرب الاسرائيلية على غزة: دراسة تحليلية مقارنة

Framing of Arab and international newspaper coverage of the Israeli war on Gaza: A comparative analytical study

بحث مكمل للحصول على درجة الدكتوراه من قسم الإعلام بكلية الآداب

جامعة المنيا، تحت إشراف: أ.د./ محمد سعد إبراهيم– أ.م.د/ وليد الهادي

إعداد:

رضوى مصطفى إبراهيم

مدرس مساعد بقسم الصحافة، كلية الإعلام، جامعة 6 أكتوبر

ملخص:

استهدفت الدراسة توصيف وتحليل الأطر الاعلامية المستخدمة في تغطية مواقع الصحف العربية والدولية للحرب الإسرائيلية على غزة في أعقاب هجوم السابع من أكتوبر 2023، استعانت الدراسة بنظرية الأطر الإعلامية، واستخدمت منهجية مختلطة تجمع بين التحليل الكمي، والتحليل الآلى، للكشف عن انحيازات التغطية، ودورها في استقطاب الرأي العام العربي والدولي، وطبقت الدراسة على عينة تضم (1843) مادة صحفية في مواقع صحف المصري اليوم، والاتحاد الإماراتية، والجارديان البريطانية، والواشنطن بوست الأمريكية، خلال الفترة من أول يوليو حتى نهاية ديسمبر2024.

خلصت الدراسة إلى بروز إطاري الصراع والإهتمامات الإنسانية في المواقع الأربعة، وتباين انحيازاتها، وارتباط التغطية بالأجندات الرسمية لكل من مصر والإمارات وبريطانية والولايات المتحدة، وسياستها الخارجية ومصالحها، حيث إنحاز موقع المصري اليوم للقضية الفلسطينية، مع تحفظ واضح ونبرة نقدية لحركة حماس، وركز موقع الإتحاد على الأزمة الانسانية والوساطات الدولية متجاهلا الانتهاكات الإسرائيلية، بينما التزم كل من موقعي الجارديان والواشنطن بوست بالدعم الثابت للأمن الإسرائيلي، ومزاعم الدفاع عن النفس، مع إبداء التعاطف مع الأزمة الإنسانية، كما أغفل الموقعان الدعم الأمريكي والأوروبي لإسرائيل وحرب الإبادة وفق حكم المحكمة الجنائية الدولية.

الكلمات المفتاحية:
حرب غزة– الأطر الإعلامية– التحليل الآلي للأطر– مواقع الصحف العربية والدولية.

Abstract:

This study analyzes the media frames employed in Arab and international newspaper websites in covering the Israeli war on Gaza following the October 7, 2023 attack. Grounded in framing theory, it adopts a mixed-methods design that combines quantitative content analysis and computational analysis to detect coverage biases and their role in shaping Arab and international public opinion.

A sample of 1,843 news items was collected from *Al-Masry Al-Youm* (Egypt), *Al-Ittihad* (UAE), *The Guardian* (UK), and *The Washington Post* (USA) between July and December 2024. The findings indicate the dominance of the conflict and humanitarian frames across the four outlets, yet with significant variations in bias. Coverage was strongly aligned with the official agendas and foreign policy orientations of the respective countries. *Al-Masry Al-Youm* leaned toward the Palestinian cause while maintaining a critical tone toward Hamas. *Al-Ittihad* prioritized the humanitarian crisis and mediation efforts, overlooking Israeli violations. In contrast, *The Guardian* and *The Washington Post* reinforced narratives of Israeli security and self-defense, showed selective sympathy toward humanitarian suffering, but largely neglected the U.S. and European support for Israel and the International Criminal Court's genocide ruling.

Keywords:

Gaza War – Media Framing – Automated Framing Analysis – Arab and International Newspaper Websites

مقدمة:

تتناول هذه الدراسة أطر تغطية مواقع الصحف العربية والدولية للحرب الإسرائيلية على غزة، بهدف توصيف وتحليل الأطر الإعلامية، واستراتيجيات وتكتيكات التأطير الإعلامي، وقياس التوازن والانحياز، ومدى ارتباط التغطية بالأجندات الرسمية للدول التي تتبعها تلك المواقع.

وتكتسب هذه الدراسة أهميتها من الدور الفاعل الذي تقدم به وسائل الإعلام أثناء النزاعات المسلحة في تشكيل الرأي العام المحلي والدولي إزاء الطرفين المتحاربين والقوى الدولية والإقليمية الداعمة لهما.

وفي هذا السياق، يبرز موضوع الدراسة كقضية بالغة الأهمية استحوذت على اهتمام الرأي العام العربي والإقليمي والدولي على مدى عامين متواصلين؛ إذ لم تشهد هذه الحرب دماراً بشرياً ومادياً هائلًا فحسب، بما صنّفها كحرب إبادة، بل رافقتها أيضاً تحولات في الرأي العام الدولي، ومواقف عدد من الدول الأوروبية، إلى جانب تباينات واسعة في اتجاهات الإعلام الرقمي، كشفت عن تغطيات إعلامية ممنهجة ومعركة سرديات عكست تحيزات عميقة في مواقع الصحف العربية والدولية على حد سواء.

ولقد واجهت التغطية الإعلامية للحرب الإسرائيلية على غزة انتقادات حادة بسبب القيود السياسية واللوجستية التي صاحبتها، بينما برزت البوابات الإخبارية ومنصات التواصل الاجتماعي كقنوات حاسمة لنقل ما يجري داخل غزة من حرب إبادة. الأمر الذي يجعل من تحليل الأطر الإعلامية للتغطية الصحفية مدخلًا مهماً لفهم كيفية تشكيل الرأي العام العربي والدولي إزاء هذه الحرب.

وتكمن قيمة هذه الدراسة في محاولتها تقديم تحليل منهجي مقارن للانحيازات والأطر الإعلامية في أحد أكثر الصراعات تعقيداً في العصر الحديث، وتعتمد الدراسة على منهجية مختلطة تجمع بين التحليل الكمي للأطر الإعلامية، والتحليل النوعي، إضافة إلى التحليل الآلي الذي يكشف التطور الشهري لبروز الأطر الإعلامية

واستراتيجياتها وتكتيكاتها، والدلالات السياسية والاجتماعية والثقافية للمفردات اللغوية المستخدمة داخل تلك الأطر، فضلًا عن الكشف عن السياقات المهمشة التي أغفلتها التغطية الإعلامية.

ولعل تنوع الأدوات التقليدية والرقمية المستخدمة في هذه الدراسة، إلى جانب تناول أربعة مواقع صحفية رقمية عربية ودولية (المصري اليوم – الاتحاد الإماراتية – الغارديان البريطانية – الواشنطن بوست الأمريكية)، يسهم في تقديم تحليل منهجي ومقارن يعكس مختلف التوجهات السياسية إزاء الحرب الإسرائيلية على غزة.

مشكلة الدراسة:

يتضح من خلال مسح الدراسات السابقة العربية والأجنبية تزايد الاهتمام البحثي والدولي بتحليل الأبعاد المختلفة للحرب الإسرائيلية على غزة وتداعياتها الإقليمية. كما تكشف نتائج تلك الدراسات عن تباين اتجاهات التغطية في الصحافة الرقمية، وبروز التحيزات بشكل واضح، وارتباطها بالأجندات الرسمية للدول (مصر، الإمارات، بريطانيا، الولايات المتحدة)، بالإضافة إلى بروز إطاري الصراع والاهتمامات الإنسانية بشكل لافت، الأمر الذي يعكس تعقيد تلك الحرب.

وفي هذا الإطار، تتمثل مشكلة البحث في توصيف وتحليل الأطر الإعلامية لتغطية مواقع الصحف العربية والدولية محل الدراسة، واستراتيجياتها وتكتيكات التأطير، واتجاهات التغطية، وعلاقتها بالأجندات الرسمية للدول، مع تحديد دلالة الفروق بين المواقع الأربعة فيما يتعلق باستخدام الأطر واتجاه التغطية.

ويتمثل المتغير المستقل في كل من السياسات التحريرية للمواقع والأجندات الرسمية للدول وسياساتها الخارجية، بينما يتمثل المتغير التابع في الأطر الإعلامية واستراتيجياتها وتكتيكات التأطير الإعلامي واتجاهات التحيز في التغطية الإعلامية.

الدراسات السابقة:

الدراسات المعنية بالتغطية الاعلامية لأزمات الصراعات الدولية:

(1) **دراسة (Alsharairi 2025) تأطير الصراع في غزة عبر وسائل التواصل الاجتماعي والتأثير على الرأي العام:** [1]تبحث هذه الدراسة دور شبكات التواصل الاجتماعي في تأطير الصراع في غزة وتأثيره على تشكيل الرأي العام، اعتمد الباحثون منهج المسح الميداني وتحليل المحتوى لقياس كيفية تداول المستخدمين للأخبار والصور والمقاطع المصوّرة المتعلقة بالصراع، وأظهرت النتائج أن منصات مثل فيسبوك وتويتر أسهمت في إعادة إنتاج الأطر الإعلامية عبر إعادة النشر والتفاعل الجماهيري، كما تبيّن أن الخطاب الإنساني كان الأكثر تداولًا، خصوصًا الصور والفيديوهات التي توثّق معاناة المدنيين، وفي المقابل برزت أطر أخرى مثل الخطاب السياسي أو الأمني ولكن بدرجة أقل، وأكدت الدراسة أن المحتوى المتداول عبر الشبكات الاجتماعية يعكس انحيازات المستخدمين ويعزّز مواقفهم المسبقة، كما أشارت النتائج إلى أن الاستخدام المكثّف للتأطير العاطفي أدّى إلى رفع معدلات التعاطف الدولي مع الفلسطينيين، وخلصت الدراسة إلى أن وسائل التواصل الاجتماعي أصبحت ساحة بديلة للرواية الإعلامية التقليدية، وأسهمت في توسيع نطاق التأثير على الرأي العام العالمي. وأوصت بضرورة دراسة تأثيرات التضليل الرقمي في هذا السياق مستقبلًا.

(2) **دراسة (أمل 2024) بناء الصورة الذهنية لحركات المقاومة الفلسطينية في خطاب الصحافة الإلكترونية الغربية:** [2]اتخذت هذه الدراسة من الفنون الإعلامية المنشورة في منصة BBC News الإخبارية مجالا لدراسة آليات واستراتيجيات بناء الصورة الذهنية لحركات المقاومة الفلسطينية، بالتطبيق على أحداث طوفان الأقصى التي اندلعت في 7 أكتوبر 2023، وتؤكد هذه الدراسة استخلاصا

محوريا يتعلق بالدور المؤثر الذي تضطلع به المنصة الإخبارية في توجيه معالجات الفنون الصحفية، من خلال جهود القائمين بالاتصال لتنظيم محتوى الرسالة الإعلامية باختيار نوع الأطروحات ونمط المصادر وتوظيف كلمات ذات دلالات للتأثير في العمليات الإدراكية للمستخدم وتعديلها، من خلال إبراز علامات ومفاهيم وحقائق جديدة عن حركات المقاومة الفلسطينية تتعارض مع الواقع أي أن استراتيجية الإقناع تستهدف تعديل البناء النفسي الداخلي للأفراد عن حركات المقاومة الفلسطينية عبر تعلم جديد يستجيب لمخاوفهم وحاجاتهم، مما يؤدي إلى السلوك المرغوب فيه تجاه هذه الحركات لدعم قرار حلها واستئصالها، وأوضحت الدراسة كثافة الرموز السلبية التي استخدمت في تشكيل الصورة السنية لحركات المقاومة الفلسطينية، مما جعل الخطاب الإعلامي للصحافة الإلكترونية الغربية BBC News) نموذجا منها مُكلَّما بمهمة وظيفية مرتبطة بلعبة السياسة، إلى جانب وظيفته الإعلامية الأساسية في الإخبار والرقابة وغيرها، لذلك جاءت الصورة الذهنية لحركات المقاومة الفلسطينية مشبعة بنبرة الإدانة، والشيطنة، والاتهام، وتعكس علاقات السيطرة والقوة لجهة تفرض إرادتها ورؤيتها السياسية.

(3) **دراسة(2023) Nossek & Berkowitz تأطير صراع غزة: المنظورات الإسرائيلية والغربية في التغطية الإعلامية:**[3] سعت الدراسة إلى تحليل كيفية تأطير وسائل الإعلام الإسرائيلية والغربية لصراع غزة، واعتمدت على تحليل مضمون للتغطيات الصحفية. وخلصت إلى أن الإعلام الإسرائيلي ركّز على الأبعاد الأمنية وشرعنة العمليات العسكرية باعتبارها دفاعاً عن النفس، في حين أولت بعض وسائل الإعلام الغربية اهتماماً أكبر بالجانب الإنساني وخسائر المدنيين، مع وجود تباين في المواقف بين الصحف الغربية بين النقد والحياد. كما أبرزت الدراسة دور اختيار المصادر في تشكيل الأطر؛ إذ اعتمد الإعلام الإسرائيلي على مصادر عسكرية وحكومية، في مقابل اعتماد الإعلام الغربي

بدرجة أكبر على منظمات دولية وإنسانية. وانتهت الدراسة إلى أن التغطية الإعلامية للصراع تعكس السياقات السياسية والثقافية المختلفة لكل بيئة إعلامية.

(4) دراسة (Zhang 2023) "التأطير الإعلامي لحرب غزة: التبرير الدفاعي والخطاب الإنساني في التغطية الإخبارية الأميركية": [4] استهدفت هذه الدراسة تحليل كيفية تأطير وسائل الإعلام الأميركية للحرب في غزة، مركّزة على استراتيجيتين أساسيتين هما التبرير الدفاعي والخطاب الإنساني. وقد اعتمد الباحثان على تحليل مضمون لعدد من الصحف الأميركية البارزة خلال فترة التصعيد. أظهرت النتائج أن جزءًا كبيرًا من التغطية الإعلامية تبنّى خطابًا يبرر الإجراءات العسكرية الإسرائيلية باعتبارها دفاعًا عن النفس ضد الهجمات. وفي المقابل، برز خطاب إنساني موازٍ يُركّز على الضحايا المدنيين الفلسطينيين، خاصة النساء والأطفال، لكن بدرجة أقل مقارنةً بالتركيز على التبرير الأمني. كما أظهرت الدراسة أن اللغة المستخدمة في العناوين والأخبار تحمل أحيانًا انحيازًا ضمنيًّا، من خلال تقديم الرواية الإسرائيلية أولًا، وأكد الباحثان أن هذا النمط من التأطير يعكس توازنًا هشًّا بين دعم الموقف الإسرائيلي من جهة، والحفاظ على صورة الصحافة الأميركية كمدافع عن القيم الإنسانية من جهة أخرى،0 أوصت الدراسة بضرورة تعزيز التغطية المتوازنة ومنح مساحة أكبر للأصوات الفلسطينية والبعد الإنساني للصراع.

(5) دراسة (Bhowmik & Fisher 2023) الصراع الإسرائيلي الفلسطيني 2021: دراسة تغطية شبكة سي إن إن من منظور صحافة السلام: [5] اهتمت بالتحليل النصي لتغطية أخبار العالم بشبكة CNN للصراع الذي دام 12 يوما بين إسرائيل وفلسطين في مايو 2021، وتظهر النتائج أن CNN اتبعت في المقام الأول نهج الصحافة الحربية لتأطير الصراع، ومع ذلك، أدت الدعوات من أعضاء الكونجرس الأمريكي للنظر في حقوق الإنسان للفلسطينيين إلى تغطية

تتماشى مع صحافة السلام. وتسلط هذه النتيجة الضوء على دور الخطاب المضاد من قبل أعضاء النخبة الاجتماعية في التأثير على تأطير تغطية الصراع في وسائل الإعلام الرئيسية، وتضيف الدراسة أن التغطية الإعلامية الأمريكية للنزاع المستمر بين إسرائيل وفلسطين والآثار المترتبة على صحافة الحرب مقابل أطر صحافة السلام فيما يتعلق بالخطاب العام.

(6) **دراسة (2023) El-Sayed "استراتيجيات الإعلام في تأطير الصراع في غزة: دراسة للصحافة العربية والدولية":** [6] تناولت الدراسة استراتيجيات التأطير الإعلامي في تغطية الصراع في غزة من خلال مقارنة بين الصحف العربية والدولية، واعتمدت على تحليل مضمون لمجموعة من المقالات والتقارير الإخبارية. وأظهرت النتائج أن الصحافة العربية ركزت على البعد الإنساني ومعاناة المدنيين، مستخدمةً صوراً ولغة عاطفية تعزّز التضامن. في المقابل، مالت الصحافة الدولية إلى إبراز الأبعاد الأمنية والسياسية، مع اعتماد استراتيجية "التوازن" بين الروايات الفلسطينية والإسرائيلية، لكن مع ميل ضمني إلى الرواية الرسمية الإسرائيلية. كما تبيّن وجود توظيف للمبالغة أو التبسيط في بعض التغطيات الدولية بهدف تحقيق تأثير أوسع. وأكدت الدراسة أن الجمهور المستهدف والسياسات الخارجية يلعبان دوراً محورياً في اختيار الاستراتيجيات الإعلامية. وأوصت بضرورة التزام وسائل الإعلام بالشفافية والتوازن، والابتعاد عن الانحياز المفرط في معالجة القضايا الدولية الحساسة.

(7) **دراسة (علي أبو سالم 2023) وسائل التواصل الاجتماعي وحرب غزة، معركة في الفضاء الافتراضي لحشد الدعم وتفنيد الرواية الإسرائيلية:** [7] تبحث هذه الدراسة الدور الذي لعبته وسائل التواصل الاجتماعي خلال حرب غزة، باعتبارها فضاءً افتراضياً نشطًا لخوض معركة الرواية بين الفلسطينيين والإسرائيليين، وقد اعتمد الباحث على تحليل نوعي لمضامين منشورة على

منصات رقمية رئيسية مثل تويتر وفيسبوك، بهدف الكشف عن أساليب توظيف هذه المنصات في حشد الدعم الدولي للقضية الفلسطينية من جهة، وتفنيد الرواية الإسرائيلية وتعريتها من جهة أخرى، وأظهرت النتائج أن الحملات الرقمية الفلسطينية ركّزت على إبراز الانتهاكات الإسرائيلية والمعاناة الإنسانية، في حين اعتمدت إسرائيل على خطاب يبرر العدوان ويسعى إلى إضفاء الشرعية على ممارساتها، وأكدت الدراسة أن الإعلام الرقمي أسهم في خلق حالة تعبئة افتراضية عابرة للحدود، جعلت الصراع على غزة يتجاوز الجغرافيا ليصبح قضية عالمية في فضاء الاتصالات الرقمية.

(8) **دراسة Elmasry & Al-Sheikh (2021) تأطير فلسطين في وسائل الإعلام الإخبارية العربية:**[8] تركّز هذه الدراسة على تحليل كيفية تأطير القضية الفلسطينية في وسائل الإعلام الإخبارية العربية، وقد اعتمد الباحثان منهج تحليل المضمون لتغطيات عدد من الصحف والمواقع العربية، وكشفت النتائج أن الخطاب الإعلامي العربي يميل إلى إبراز سرديات التضامن والمقاومة أكثر من السرديات الأخرى، مع التركيز على تصوير الفلسطينيين كضحايا للعدوان الإسرائيلي من جهة، وأبطال مقاومين من جهة أخرى، كما أظهرت التغطية تهميشاً ملحوظاً للسرديات الإسرائيلية أو عرضها من زاوية نقدية، وأبرزت الدراسة أن الإعلام العربي يتبنّى أطراً إنسانية ووطنية في معالجة الصراع، كما ظهرت استراتيجيات لغوية وصحفية تعزّز صورة المقاومة وتدين الاحتلال. وتبيّن وجود تباين بين الوسائل الإعلامية المدعومة من دول مختلفة في درجة إبراز المقاومة أو التركيز على المأساة الإنسانية. وأكد الباحثان أن هذه الأطر الإعلامية تعكس مواقف سياسية وثقافية أوسع في المنطقة العربية.

(9) دراسة (Rizova and Panayotova 2021) **تأطير وسائل الإعلام الإخبارية الإلكترونية للصراع الإسرائيلي الفلسطيني ٢٠٢١ من قِبل الجزيرة، وبي بي سي، وسي إن إن:**[9] استهدفت هذه الدراسة تحليل اللغة والصور التي استخدمتها وسائل الإعلام الدولية على الإنترنت في تمثيل الصراع الإسرائيلي–الفلسطيني خلال أحداث مايو 2021. وقد اعتمدت على عينة مكوّنة من 270 عنواناً إخبارياً وصور رئيسية مميّزة نُشرت على المواقع الإخبارية الإنجليزية لكل من قناة الجزيرة، و"بي بي سي"، و"سي إن إن". وهدفت الدراسة إلى تحديد الأطر الإعلامية التي لجأت إليها هذه الوسائل، فضلًا عن تحليل نطاق تغطيتها، اعتمدت الدراسة على نظريات وضع الأجندة، والتأطير، والتمثيل الإعلامي لتفسير الممارسات الخطابية التي توظفها وسائل الإعلام الدولية. كما استند الإطار المنهجي للبحث إلى نهج **Pan & Kosicki (1993)** في تحليل الإطارات النصية، وإلى طريقة **Barthes (1972)** في تحليل السيميائيات البصرية، وخلصت النتائج إلى وجود اختلافات في أنماط تمثيل الصراع وتأطيره عبر الوسائل الثلاث التي تم تحليلها. ومع ذلك، أظهرت النتائج عموماً أن اندلاع الصراع الإسرائيلي–الفلسطيني عام 2021 جرى تصويره بصورة رئيسية من خلال إطار "الحرب."

(10) دراسة(2021) Sadiq & Zahoor **المجال العام الرقمي والصراع الفلسطيني–الإسرائيلي: تحليل مفاهيمي للتغطية الإخبارية:** [10] تناولت هذه الدراسة المجال العام الرقمي في معالجة الصراع الفلسطيني–الإسرائيلي، من خلال تحليل مفاهيمي لتغطية الأخبار عبر المنصات الرقمية ووسائل الإعلام الجديدة. وركّز الباحثان على كيفية تشكّل الخطاب الإعلامي في البيئة التفاعلية الرقمية، وعلى الدور الذي تؤديه هذه المنصات في إعادة إنتاج السرديات المتنافسة حول الصراع، وخلصت النتائج إلى أن الإعلام الرقمي يسهم في توسيع النقاش العام حول القضية الفلسطينية، غير أنه يعكس في الوقت ذاته

اختلالات القوة المهيمنة التي تمنح الرواية الإسرائيلية حضوراً أوسع، في حين تُهمَّش الأصوات الفلسطينية أو تُختزل في إطار الصراع الأمني. وأكدت الدراسة أن المجال العام الرقمي يشكّل ساحة مزدوجة؛ إذ يتيح إمكانات لتعددية الأصوات من جهة، لكنه قد يعيد إنتاج أنماط التحيّز ذاتها السائدة في الإعلام التقليدي من جهة أخرى.

(11) **دراسة هبة محمد شفيق عبد الرازق (2021) الخطاب الدبلوماسي العام الرقمي الفلسطيني عبر تويتر في مواجهة خطاب التلاعب السياسي:** [11]

سعت هذه الدراسة إلى تحليل طبيعة الخطاب الفلسطيني على منصة تويتر بوصفه أداة من أدوات الدبلوماسية العامة الرقمية في مواجهة محاولات الخطاب الإسرائيلي للتلاعب السياسي والتأثير في الرأي العام العالمي أثناء العدوان على غزة. وقد اعتمدت الباحثة على منهج تحليل المضمون لمجموعة من التغريدات الصادرة عن حسابات فلسطينية رسمية وشعبية، وأظهرت النتائج أن الخطاب الفلسطيني ركّز على كشف الانتهاكات الإسرائيلية، وإبراز المعاناة الإنسانية، وبناء صورة الضحية الفلسطينية، في مقابل محاولات إسرائيلية لتبرير العدوان وإعادة تأطير الأحداث. وأكدت الدراسة فاعلية المنصات الرقمية في تعزيز الرواية الفلسطينية ومقاومة الهيمنة الإعلامية الإسرائيلية من خلال آليات التفاعل المباشر مع الجمهور العالمي.

(12) **دراسة Kearney, M. (2020) "المصادر الإعلامية وتأطير الصراع: تغطية القضية الفلسطينية–الإسرائيلية في الصحافة الغربية:** [12] سعت هذه الدراسة إلى تحليل كيفية تأطير الصراع الفلسطيني–الإسرائيلي في الصحافة الغربية، مع التركيز على دور المصادر الإخبارية في تشكيل التغطية. وقد اعتمد الباحث على تحليل مضمون لعدد من الصحف الغربية المؤثرة خلال فترة محددة من التصعيد، وأظهرت النتائج أن الاعتماد الأكبر كان على المصادر الرسمية الإسرائيلية، مقابل حضور محدود للمصادر الفلسطينية أو

المستقلة، وهو ما أسفر عن إنتاج خطاب إخباري يبرّر في الغالب الرواية الإسرائيلية ويُقلّل من إبراز معاناة الفلسطينيين. كما بيّنت الدراسة أن الأطر السائدة في التغطية شملت الأمن، والعنف، والدفاع عن النفس، في حين جرى تهميش الأطر الإنسانية والحقوقية، وأوضحت النتائج أن طبيعة المصادر المختارة تؤثر بشكل مباشر في اتجاه التغطية وانحيازاتها، وخلصت الدراسة إلى أن الصحافة الغربية لا تعكس الحقائق فحسب، بل تعيد صياغتها وفقًا للمصادر المهيمنة، وأوصت بضرورة تحقيق التوازن في اختيار المصادر وتضمين الأصوات الفلسطينية والمستقلة بما يضمن تغطية أكثر موضوعية.

أهداف الدراسة:

1- توصيف وتحليل الأطر الاعلامية المستخدمة في تغطية المواقع العربية والدولية للأزمة حرب غزة.
2- توصيف و تحليل استراتيجيات الاعلام المستخدمة.
3- توصيف وتحليل تكنيكات التأطير الاعلامي المستخدمة.
4- التحليل الآلى لهيمنة الأطر الإعلامية خلال الفترة الزمنية للدراسة، (يوليو – ديسمبر ٢٠٢٤).
5- التحليل الآلى لتطور الأطر الاعلامية خلال الفترة (يوليو – ديسمبر ٢٠٢٤).
6- التحليل اللغوى والدلالى لسحاب المفردات داخل الأطر الاعلامية .
7- تحديد معدلات الاعتماد على المصادر الرسمية وغير الرسمية.
8- قياس معدلات تحيز التغطية في المواقع الأربعة عينه الدراسة .
9- توصيف وتحليل القوى الفاعلة داخل حرب غزة عينة الدراسة
10- تحديد السياقات المهمشة في تغطية حرب غزة عينة الدراسة .

تساؤلات الدراسة:

1- ما القوالب الصحفية المستخدمة في تغطية المواقع العربية والدولية لحرب غزة عينة الدراسة؟
2- ما الموضوعات المتعلقة بحرب غزة ؟
3- كيف تم توظيف الأطر الإعلامية في تغطية حرب غزة ؟
4- كيف تم توظيف استراتيجيات التأطير الاعلامي في تغطية حرب غزة؟
5- كيف تم توظيف تكتيكات التأطير الاعلامي في تغطية حرب غزة؟
6- ما الفروق المعجمية في توظيف المفردات لتغطية حرب غزة داخل الأطر الاعلامية ؟
7- ما معدلات حضور القوى الفاعلة داخل حرب غزة ؟
8- ما معدلات تحيز التغطية الإعلامية لحرب غزة في المواقع الأربعة عنية الدراسة ؟
9- ما السياقات المهمشة التى اغفلتها التغطية الإعلامية لحرب غزة ؟

الاطار النظري:

اعتمدت الدراسة على نظرية تحليل الأطر الإخبارية (Framing Analysis Theory) وفي ضوء تباين تغطيات المواقع العربية والدولية لحرب غزة، وارتباطها بالأجندات الرسمية للدول وتعبيرها عن مصالحها، تبرز ملاءمة هذه النظرية لموضوع الدراسة، حيث تمكّن من الكشف عن آليات واستراتيجيات التأطير الإعلامي، ورصد مستويات التوازن والتحيّز في التغطية الإعلامية، بالإضافة إلى تحديد الفروق بين المواقع العربية والدولية في استخدام التأطير الإعلامي ودلالات تلك الفروق.

تطبيق الأطر الاعلامية في الدراسة:

تم تطبيق النظرية على أربعة مستويات هي:

1- توصيف وتحليل الأطر الإعلامية المستخدمة.

٢- توصيف وتحليل استراتجيات التأطير الإعلامية.

٣-توصيف وتشكيل تكتيكات التأطير الإعلامية.

وتمثلت الأطر الإعلامية في :الصراع، المسئولية، الاهتمامات الإنسانية، النتائج الاقتصادية، والوساطات الدولية. أما استراتيجيات التأطير الإعلامي فقد شملت: المبالغة، التحيز، تحويل الانتباه، والفصل بين الحرب وسياقها. بينما تجسدت تكتيكات التأطير الإعلامي في :الصور النمطية، شخصنة الصراع، شيطنة الآخر، التجريد من الإنسانية، وادعاء الدفاع عن النفس.

4- التحليل الآلى للأطر الاعلامية:

تتعدد تقنيات التحليل الآلي المستخدمة في الكشف عن الأطر الإعلامية، ومن أبرزها ثلاث تقنيات رئيسية هي:[13]

أ- **نمذجة الموضوعات بمساعدة الكلمات المفتاحية:** تقوم هذه التقنية على الأطر المحددة مسبقًا والمتوقع ظهورها، حيث يتم تمثيل الوثائق كمزيج من موضوعات رئيسية. غير أن أبرز ما يؤخذ عليها هو صعوبة التمييز بين الأطر والقضايا، وعدم قدرتها على التقاط تعقيد الأطر، نظراً لأن مرحلة المعالجة المسبقة للنصوص تزيل الخصائص الصرفية للكلمات وتفقدها بعض معانيها. كما أن هذه التقنية تفتقر إلى قوة الإثبات التجريبي.

ب-**نمذجة الموضوعات عبر التعلم الآلي الاستقرائي:** تتيح هذه التقنية استكشاف توزيع الموضوعات من الكلمات دون وجود توقعات مسبقة، بالاعتماد على النموذج الاحتمالي التوليدي للبيانات (LDA) الذي طوره (Grün &

.(Hornikوتوفر هذه التقنية إمكانية تقييم الصلاحية الدلالية والتنبؤية، رغم انخفاض درجة الإشراف البشري مقارنة بالتقنيات الأخرى.

ج- **النهج الإشرافي للتعلم الآلي:(Supervised Machine Learning)** يُعدّ هذا النهج "المعيار الذهبي"، كما أشار (Boydstun, 2013) الذي طور تعليمات رقمية تتضمن 14 إطاراً مختلفاً. وتعتمد هذه التقنية على خوارزميات تصنيف تحقق نتائج عالية الموثوقية والدقة، لكنها تتطلب تدخلًا بشريًا مكثفًا نظرًا لحساسية الأطر وسياقاتها. ويتم الاستناد إلى عينة مرمزة يدويًا للتحقق من صحة التصنيفات، عبر مقارنة نتائج التنبؤ مع التحليل اليدوي. وبناءً على ذلك، فإن موثوقية نتائج هذه التقنية ترتبط مباشرة بموثوقية العينة المرمزة يدويًا.

وعليه، يتضح أن درجة الموثوقية تزداد كلما ارتفع مستوى الإشراف البشري في عملية التحليل الآلي. وبعد مرور ما يقارب نصف قرن على نشأة دراسات التأطير الإعلامي، يظل هناك تخوف من أن يؤدي الاعتماد المفرط على النمذجة الآلية إلى فقدان المفهوم لخصوصيته التحليلية.

اتجاهات حديثة في دراسات التأطير الإعلامي:

مع انفتاح مجال دراسات التأطير على العلوم الإنسانية والاجتماعية، ظهرت مقاربات بحثية متعددة يمكن تصنيفها في أربعة أنواع رئيسية: (14)

أ. **الدراسات التفاعلية للأطر:** وتهدف إلى تحليل كيفية تأثير القضايا والهويات والعمليات بوصفها بناءً تفاعليًا يوضح علاقات القوة بين الفاعلين، حيث يتم النظر إلى الأطر كهياكل تواصلية متجذرة في السياق التفاعلي.

ب. **الدراسات التفسيرية النقدية للأطر:** تستخدم التأطير كأداة مفاهيمية لفهم عمليات صنع المعنى، والكشف عن الاختلافات بين الجهات الفاعلة في كيفية بناء الأطر وتطورها وقيمتها.

ج. **دراسات الأطر من منظور نفسي–لغوي:** تركز على النوايا الخفية لوسائل الإعلام والقائمين بالاتصال، وتستهدف الكشف عن الأولويات العميقة لديهم. ويتم التحليل هنا وفق خمس مراحل: (15)

- تسجيل جميع الوحدات المعجمية ذات الصلة.
- تجميع الكلمات المتطابقة ضمن فئات محددة.
- تحليل المحتوى المعجمي لكل فئة.
- حساب التكرارات والنسب لكل فئة.
- اختيار المفاهيم التي تعكس تطور المحتوى عبر المراحل (قبل الحدث – أثناء الحدث – بعد الحدث).

د. **الدراسات التجريبية:** وتركز على اختبار فرضيات محددة تتعلق بتأثير الأطر على إدراك الجمهور وتوجهاته، بالاعتماد على أساليب تجريبية تقيس العلاقة بين المعالجات الإعلامية والاستجابات الجماهيرية.

منهج الدراسة:

تعتمد الدراسة على **منهج المسح الإعلامي** باعتباره نموذجًا معياريًا لخطوات جمع البيانات والمعلومات المتعلقة بالظاهرة محل الدراسة، وقد تم توظيف هذا المنهج بشقَّيه: **الوصفي والتحليلي**؛ إذ يهدف **المسح الوصفي (Descriptive Survey)** إلى وصف ورصد المواقف الراهنة للظاهرة موضوع الدراسة، بينما يستهدف **المسح التحليلي (Analytical Survey)** شرح وتحليل الأسباب والعوامل المرتبطة بها، كما يتيح هذا المنهج دراسة المتغيرات ذات الصلة بالنزاعات الدولية في مواقع الصحف العربية والدولية عينة الدراسة.

وبالإضافة إلى ذلك، استعانت الدراسة بأسلوب **المقارنة المنهجية**، من خلال المقارنة بين تغطية المواقع الأربعة العربية والدولية للحرب الإسرائيلية على غزة عينة الدراسة.

أدوات جمع البيانات:

تعتمد الدراسة بشكل أساسي على ثلاث أدوات:

أ. **أداة تحليل المضمون:** بشقَّيه الكمي والكيفي، إذ تُعَدّ الصفة الكمية أحد المحددات الأساسية لتحليل المحتوى في التطبيقات المعاصرة، بينما يُعنى الشق الكيفي الاستدلالي بتجاوز المحتوى الظاهر للكشف عن المعاني الكامنة وراء الكلمات والنصوص، وقد استعانت الدراسة في هذا السياق بصحيفة لتحليل المضمون، اشتملت على عدة فئات تحليلية مثل: نوع الأطر الإعلامية، وأنماط القوى الفاعلة المؤثرة في النزاعات الدولية، إضافة إلى أدوار هذه القوى وسماتها.

ب. **تحليل الأطر الإعلامية:** حيث تم الاعتماد على كلٍّ من التحليل البشري والتحليل الآلي لتوصيف وتحليل الأطر الإعلامية، واستراتيجيات وتكتيكات التأطير، ورصد معدلات هيمنة الأطر الإعلامية، وكذلك تتبع تطور الأطر خلال الفترة (يوليو – ديسمبر 2024). كما شمل ذلك التحليل اللغوي والدلالي للمفردات المستخدمة داخل الأطر.

ج. **التحليل الآلى للأطر الإعلامية:** حيث يتم تحليل تطور الأطر خلال شهور الدراسة والتحليل الدلالي للمفردات داخل تلك الأطر.

<u>عينة الدراسة التحليلية:</u>

أ. **عينة المواقع:** تم إجراء دراسة استطلاعية على مجموعة من مواقع الصحف العربية والدولية خلال شهري مارس وأبريل من عام 2024. وتبين من خلال هذه الدراسة أن أكثر المواقع اهتماماً بتغطية حرب غزة هي *:الاتحاد، والمصري اليوم، وواشنطن بوست، والغارديان*. وبناءً على ذلك، وقع الاختيار على موقع *الاتحاد* لتمثيل الصحف الإماراتية، وموقع *المصري اليوم* لتمثيل

الصحف المصرية، بينما مثّلت *الغارديان* الصحف البريطانية، و*واشنطن بوست* الصحف الأمريكية.

ب. **العينة الزمنية:** جرى اختيار النصف الثاني من عام 2024، ابتداءً من الأول من يوليو وحتى نهاية ديسمبر من العام نفسه، حيث شهدت تلك الفترة تصاعد العمليات العسكرية وتفاقم الأزمات الإنسانية في غزة، كما تزامن معها إخفاق العديد من الوساطات العربية والإقليمية والدولية، مع تشبث الأطراف المتصارعة بمواقفها إزاء استمرار التصعيد العسكري.

ج. **عينة المادة الصحفية:** شمل التحليل جميع القوالب الصحفية، وهي: الأخبار، والقصص الإخبارية، والتحقيقات، والأحاديث، ومقالات الرأي، إضافة إلى مقاطع الفيديو. وبناءً على ذلك، تم الاعتماد على المسح الشامل لكافة هذه القوالب خلال الفترة من يوليو إلى ديسمبر 2024. وقد بلغ إجمالي المواد الصحفية التي جرى تحليلها (1843) مادة.

اختبار الصدق :

تم عرض استمارة تحليل المحتوى على عدد من السادة المحكمين(*) لاختبار الصدق الظاهري وصدق المحتوى على النحو التالي:

تم اختبار الصدق الظاهري لاستمارة تحليل المحتوى وذلك للتحقق من مدى اتساق بنود الأداة مع أهداف الدراسة وقدرتها على قياس الظاهرة محل البحث، كما تم اختبار صدق المحتوى للتأكد من شمول الاستمارة لجميع المتغيرات والأبعاد ذات الصلة بموضوع الدراسة، وقد قدّم السادة المحكّمون عدداً من الملاحظات التي أُخذت بعين الاعتبار وتم إجراء التعديلات اللازمة بناءً عليها، وتمثلت الملاحظات فيما يلي:

- إضافة فئة **استراتيجيات التأطير الإعلامي**.
- إضافة فئة **تكنيكات التأطير الإعلامي**.
- إدراج **مقاطع الفيديو** ضمن القوالب الصحفية.

- **استبعاد الأطر** غير ذات الصلة بموضوع الدراسة، والاكتفاء بخمسة أطر رئيسة فقط.
- **تعديل فئات اتجاه التغطية** لتصبح :*منحاز مع – منحاز ضد – محايد*.

اختبار الثبات :

تم قياس ثبات استمارة تحليل المحتوى من خلال إعادة تطبيقها على عينة تمثل (10%) من العينة الأصلية التي طبقت عليها الدراسة، وقد قام عدد من الزملاء(*) بإعادة التطبيق. وتم حساب معامل الثبات باستخدام معادلة هولستي، حيث بلغت نسبة الثبات (81%).

نتائج التحليل الكمي للتغطية الاعلامية لحرب غزة:

جدول رقم (1) القوالب الصحفية المستخدمة في تغطية أزمة غزة في مواقع الصحف الأربعة

الموقع / القوالب الصحفية	المصري اليوم		الإتحاد		الواشنطن بوست		الجارديان		المجموع	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
أخبار	208	%42.1	144	%40.9	176	%34.2	156	%32.4	684	%37.1
قصص خبرية	40	%8.1	28	%7.9	54	%10.4	17	%3.5	139	%7.5
تقارير اخبارية	58	%11.7	87	%24.7	90	%17.5	162	%33.6	397	%21.5
احاديث	9	%1.8	25	%7.1	13	%2.5	8	%1.7	55	%2.9
تحقيقات	22	%4.5	–	–	32	%6.2	13	%2.7	67	%3.6
مقالات رأي	74	%14.9	31	%8.8	88	%17.1	76	%15.8	269	%14.6
مقاطع فيديو	83	%17	37	%10.5	62	%12.1	50	%10.3	232	%12.6
المجموع	494	%100	352	%100	515	%100	482	%100	1843	%100
كا^2= 50.14 درجة الحرية= 18 معامل التوافق= 0.16 درجة المعنوية= 0.000 دالة										

يتضح من نتائج الجدول رقم (1) أن **قالب الأخبار** جاء في المرتبة الأولى بنسبة (37.1%)، وهو ما يعكس هيمنة الطابع الخبري المباشر على التغطية الصحفية للأزمات الدولية. وجاءت **التقارير الإخبارية** في المرتبة الثانية بنسبة (21.5%)، تلتها **مقالات الرأي** بنسبة (14.6%)، ثم **مقاطع الفيديو** بنسبة (12.6%)، تليها **القصص الخبرية** (7.5%)، ثم **التحقيقات الصحفية** (3.6%)، وأخيراً **الأحاديث** بنسبة (2.9%).

وعلى مستوى المقارنة بين المواقع الأربعة، تقدَّم موقع *واشنطن بوست* في كلٍّ من **القصص الخبرية** (10.4%)، و**مقالات الرأي** (17.1%)، و**التحقيقات** (6.2%)في المقابل، تصدَّر موقع *المصري اليوم* في **الأخبار** (42.1%)و**مقاطع الفيديو** (17%)، بينما تقدمت *الغارديان* في **التقارير الإخبارية** بنسبة (33.6%)، وتفوَّق موقع *الاتحاد* في **الأحاديث** (7.1%). وقد بلغت قيمة (كا²) المحسوبة (50.14)، وهي دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية (0.000). وجاءت الفروق لصالح موقع *المصري اليوم*. أما معامل التوافق فقد بلغ (0.16)، مما يشير إلى وجود علاقة ضعيفة جداً بين السياسة التحريرية والقوالب الصحفية المستخدمة.

وتتوافق هذه النتائج مع ما توصلت إليه دراسة عبد الله (2019) حول تغطية الصحف العربية للأزمات، حيث تبين أن الطابع الخبري المباشر يهيمن على التغطية مع ضعف حضور القوالب التفسيرية[16].

جدول (2) يوضح الموضوعات المستخدمة في تغطية أزمة غزة بالمواقع عينة الدراسة

الموقع / الموضوعات	المصري اليوم		الإتحاد		الواشنطن بوست		الجارديان		المجموع	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
العمليات العسكرية	289	%48.3	73	%20.7	201	%24.7	141	%29.2	704	%31.3
الأزمة الانسانية	137	%22.9	130	%36.9	288	%35.4	156	%32.4	711	%31.7
الوساطة الدولية	45	%7.5	34	%9.7	77	%9.4	61	%12.5	217	%9.7
انتهاكات حقوق الانسان	–	–	–	–	–	–	83	%17.2	83	%3.7
الاثار الاقتصادية	–	–	–	–	–	--	41	%8.7	41	%1.8
مفاوضات وقف اطلاق النار	93	%15.5	70	%19.9	192	%23.6	–	–	355	%15.8
الوساطة المصرية القطرية	34	%5.6	45	%12.8	56	%6.9	–	–	135	%6
المجموع	598	%100	352	%100	814	%100	482	%100	2246	%100
كا^2= 182.3	درجة الحرية= 18		معامل التوافق= 0.32		درجة المعنوية= 0.000		دالة			

وفقًا لنتائج الجدول رقم (2)، تبيّن أن **الموضوعات العسكرية** تصدّرت التغطية في المواقع الأربعة بنسبة (31.3%)، تلتها **الأزمة الإنسانية** بنسبة (31.7%)، ثم **مفاوضات وقف إطلاق النار** (15.8%)، و**الوساطة الدولية** (9.7%)، و**الوساطة المصرية–القطرية** (6%)، في حين جاءت **انتهاكات حقوق الإنسان** بنسبة (3.7%)، وأخيراً **الآثار الاقتصادية** بنسبة (1.8%). وعلى مستوى المقارنة بين المواقع الأربعة، تصدّر موقع *الاتحاد* في تناول **الأزمة الإنسانية** (36.9%)و**الوساطة المصرية–القطرية** (12.8%)، بينما تقدَّم موقع *المصري اليوم* في تغطية **العمليات العسكرية** (48.3%).أما *واشنطن بوست* فقد تفوّقت في **مفاوضات وقف إطلاق النار** (23.6%)، في حين جاءت *الغارديان* في الصدارة فيما يتعلق بـــ **الوساطات الدولية** (12.5%).

وقد بلغت قيمة (كا²) المحسوبة (182.3)، وهي دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية (0.000). وجاءت الفروق لصالح موقع *المصري اليوم* .كما بلغ معامل التوافق (0.32)، وهو ما يشير إلى وجود علاقة ضعيفة بين السياسة التحريرية وبين الموضوعات المتناولة. وتتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه دراسة **Alsharairi (2025)**، التي أشارت إلى أن التغطية الإعلامية للحرب على غزة تركزت بشكل رئيس على بعديها العسكري والإنساني[17]

جدول (3) يوضح الأطر المستخدمة في تغطية أزمة غزة في المواقع الأربع عينة الدراسة

الموقع / الأطر	المصري اليوم		الإتحاد		الواشنطن بوست		الجارديان		المجموع	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
الصراع العسكري	285	%26.2	90	%21.9	285	%22.4	321	%28	981	%25
المسؤولية	232	%21.3	105	%25.5	361	%28.3	168	%14.7	866	%22.1
النتائج الاقتصادية	237	%21.7	24	%5.8	94	%7.4	77	%6.7	432	%11
الاهتمامات الانسانية	141	%12.9	120	%29.2	468	%36.7	519	%45.3	1248	%31.8
الوساطات الدولية	193	%17.8	72	%17.5	67	%5.2	61	%5.3	393	%10
المجموع	1088	%100	411	100%	1275	%100	1146	%100	3920	%100
كا²= 392.6	درجة الحرية= 12		معامل التوافق= 0.27		درجة المعنوية= 0.000		دالة			

يتضح من نتائج الجدول رقم (3) أن **إطار الاهتمامات الإنسانية** استحوذ على النسبة الأكبر من التغطية في المواقع الأربعة، مسجلًا (31.8%)، يليه **إطار الصراع العسكري** (25%)، ثم **إطار المسؤولية** (22.1%)، و**إطار النتائج الاقتصادية** (11%)، وأخيرًا **إطار الوساطات الدولية** .(10%)

وعلى مستوى المقارنة بين المواقع الأربعة، تصدّر موقع *الغارديان* في كلٍّ من **إطار الاهتمامات الإنسانية** (45.3%)و**إطار الصراع العسكري** (28%)، بينما

تفوّق موقع *المصري اليوم* في **إطار النتائج الاقتصادية** (21.7%)و**إطار الوساطات الدولية** (17.8%).أما موقع *واشنطن بوست* فقد جاء في الصدارة فيما يتعلق بـــ **إطار المسؤولية** (28.3%).

وقد بلغت قيمة (كا²) المحسوبة (935.4)، وهي دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية (0.000)، وجاءت الفروق لصالح موقع *الغارديان* .كما بلغ معامل التوافق (0.27)، وهو ما يشير إلى وجود علاقة ضعيفة بين السياسة التحريرية واستخدام الأطر الإعلامية.

وتتوافق هذه النتائج مع ما توصلت إليه دراسة **Elmasry & Al-Sheikh (2021)** التي أكدت أن الإعلام الغربي يركّز غالبًا على الأبعاد الإنسانية في تغطية النزاعات، بينما يميل الإعلام العربي إلى التركيز على العمليات العسكرية والوساطات أكثر من الجوانب الإنسانية.[18]

جدول (4) يوضح استراتيجيات الأطر المستخدمة في تغطية أزمة غزة بمواقع الصحف الأربعة

الموقع / استراتيجيات الاطر	المصري اليوم		الإتحاد		الواشنطن بوست		الجارديان		المجموع	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
المبالغة	130	%26.2	110	%30.6	200	%38.8	187	38.8%	627	%33.9
التحييز	196	%39.5	143	%39.8	192	%37.3	178	%36.9	709	%38.3
تحويل الانتباه	72	%14.5	41	%11.4	72	%13.9	67	%13.9	252	%13.6
الفصل بين الحرب والسياق	98	%19.8	65	%18.1	51	%9.9	50	%10.4	264	%14.3
المجموع	496	%100	359	%100	515	%100	482	%100	1852	%100
كا^2= 42.7	درجة الحرية= 9		معامل التوافق= 0.11		درجة المعنوية= 0.000		دالة			

يتضح من نتائج الجدول رقم (4) أن **استراتيجية التحيّز** في تغطية حرب غزة استحوذت على النسبة الأكبر من اهتمام المواقع الأربعة، حيث بلغت (38.3%)، تلتها **استراتيجية المبالغة** (33.9%)، ثم **استراتيجية الفصل بين الحرب والسياق** (14.3%)، وأخيراً **استراتيجية تحويل الانتباه** .(13.6%)

وعلى مستوى المقارنة بين المواقع الأربعة، تقدّم كلٌّ من موقعي *واشنطن بوست* و*الغارديان* في **استراتيجية المبالغة** (38.8%)و**استراتيجية تحويل الانتباه** (13.9%)، بينما تصدّر موقع *الاتحاد* في **استراتيجية التحيّز** .(39.8%)أما موقع *المصري اليوم* فقد جاء في المقدمة فيما يتعلق بـــ **استراتيجية الفصل بين الحرب والسياق** .(19.8%)

وقد بلغت قيمة (كا^2) المحسوبة (42.7)، وهي دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.000)، وجاءت الفروق لصالح موقع *الاتحاد* .كما بلغ معامل التوافق (0.11)، وهو ما يشير إلى وجود علاقة ضعيفة جداً بين السياسة التحريرية والاستراتيجيات المستخدمة في تغطية أزمة غزة في المواقع الأربعة عيّنة الدراسة.

وتتوافق هذه النتائج مع ما توصلت إليه دراسة **Meltzer (2022)** التي أوضحت أن **التحيّز** يُعد السمة الأكثر شيوعًا في تغطية النزاعات الإعلامية، حيث ينعكس في انتقاء المصادر والمصطلحات، كما أظهرت أن **المبالغة والتضخيم** من أبرز الاستراتيجيات التي يستخدمها الإعلام الغربي في تغطية الصراعات العسكرية.[19]

جدول (5) تكنيكات التأطير المستخدمة لتغطية أزمة غزة في المواقع الأربعة عينة الدراسة

الموقع / تكتيكات التاطير	المصري اليوم		الإتحاد		الواشنطن بوست		الجارديان		المجموع	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
الصور النمطية	105	%22.4	75	%19.8	168	%31.5	176	%31.1	524	%26.9
شخصنة الصراع	87	%18.6	66	%17.5	95	%17.8	101	%17.7	349	%17.9
شيطنة الاخر	137	%29.2	114	%30.2	84	%15.7	87	%15.4	422	%21.7
التجريد من الانسانية	79	%16.8	93	%24.6	62	%11.6	69	%12.4	303	%15.6
ادعاء الدفاع عن النفس	61	%13	30	%7.9	125	%23.4	132	%23.4	348	%17.9
المجموع	469	%100	378	%100	534	%100	565	%100	1946	%100
كا^2= 172.8	درجة الحرية= 12		معامل التوافق= 0.20		درجة المعنوية= 0.000		دالة			

يتضح من نتائج الجدول رقم (5) أن **الصور النمطية** في تكتيكات التأطير الإعلامي استحوذت على النسبة الأكبر من اهتمام المواقع الأربعة، حيث سجلت (26.9%)، تلتها **شيطنة الآخر** (21.7%)، ثم كل من **ادعاء الدفاع عن النفس** و**شخصنة الصراع** بنسبة (17.9%)، وأخيراً **التجريد من الإنسانية** .(15.6%)

وعلى مستوى المقارنة بين المواقع الأربعة، تقدّم موقع *واشنطن بوست* في كل من **الصور النمطية** (31.5%) و**ادعاء الدفاع عن النفس** (23.4%)، في حين

تصدّر موقع *الاتحاد* في كل من **شيطنة الآخر** (30.2%) و**التجريد من الإنسانية** (24.6%). أما موقع *الغارديان* فقد جاء في المقدمة فيما يتعلق بتكتيك **ادعاء الدفاع عن النفس** (23.4%).

وقد بلغت قيمة (كا²) المحسوبة (172.8)، وهي دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية (0.000). وجاءت الفروق لصالح موقع *واشنطن بوست*. كما بلغ معامل التوافق (0.20)، وهو ما يشير إلى وجود علاقة ضعيفة جدًا بين السياسة التحريرية واستخدام تكتيكات التأطير الإعلامي. وتتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه دراسة **Al-Kandari & Hasanen (2022)** التي أوضحت هيمنة خطاب الشيطنة في الصحافة العربية عند تغطية النزاعات الإقليمية[20]

جدول رقم (6) المصادر المستخدمة في تغطية أزمة غزة بالمواقع الأربعة عينة الدراسة

الموقع / المصادر	المصري اليوم		الإتحاد		الواشنطن بوست		الجارديان		المجموع	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
الجيش الاسرائيلي	226	%20.3	35	%9.6	320	%31.5	341	%34.3	922	%26.4
الحكومة الاسرائيلية	165	%14.8	29	%7.9	276	%27.2	265	%26.6	735	%21.1
حركة حماس	171	%15.4	36	%9.9	88	%8.7	81	%8.1	376	%10.8
الادارة الامريكية	135	%12.1	49	%13.5	105	%10.3	110	%11.1	399	%11.4
مصادر مصرية	149	%13.4	45	%12.4	62	%6.1	54	%5.4	310	%8.9
مصادر قطرية	117	%10.5	37	%10.2	87	%8.6	77	%7.7	318	%9.1
مصادر عربية	76	%6.8	95	%26.1	31	%3.1	22	%2.2	224	%6.4
مصادر اسلامية	44	%3.9	–	–	24	%2.3	15	%1.5	83	%2.3
مصادر اوروبية	31	%2.8	38	%10.4	22	%2.2	31	%3.1	122	%3.5
المجموع	1114	%100	364	%100	1015	%100	996	%100	3489	%100
كا²= 612.4	درجة الحرية= 24		معامل التوافق= 0.26		درجة المعنوية= 0.000		دالة			

يتضح من نتائج الجدول رقم (6) أن **مصدر الجيش الإسرائيلي** تصدّر باقي المصادر بنسبة (26.4%)، تليه **الحكومة الإسرائيلية** (21.1%)، ثم **الإدارة الأمريكية** (11.4%)، و**حركة حماس** (10.8%)، تليها **المصادر القطرية** (9.1%)، و**المصرية** (8.9%)، ثم **العربية** (6.4%)، و**الأوروبية** (3.5%)، وأخيراً **المصادر الإسلامية** (2.3%).

وعلى مستوى المقارنة بين المواقع الأربعة، تقدم موقع *المصري اليوم* في الاعتماد على **مصدر حركة حماس** (15.4%)، و**المصادر العربية** (13.4%)، و**المصادر القطرية** (10.5%)، و**المصادر الإسلامية** .(3.9%)، بينما تصدّر موقع *الاتحاد* في الاعتماد على **المصادر العربية** (26.1%)، و**الإدارة الأمريكية** (13.5%)، و**الأوروبية** .(10.4%)، أما موقع *الغارديان* فقد جاء في المقدمة في الاعتماد على **مصدر الجيش الإسرائيلي** .(34.3%)، في حين تقدّم موقع *واشنطن بوست* فيما يتعلق بمصدر **الحكومة الإسرائيلية** .(27.2%)

وقد بلغت قيمة (كا²) (612.4)، وهي دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية (0.000). وجاءت الفروق لصالح موقع *الغارديان* .كما بلغ معامل التوافق (0.26)، وهو ما يشير إلى وجود علاقة ضعيفة بين السياسة التحريرية والمصادر المستخدمة في تغطية أزمة غزة.وتختلف هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة **Kearney (2020)**، التي وجدت أن بعض الصحف الغربية بدأت تقلل نسبيًا من اعتمادها على المصادر الإسرائيلية المباشرة في التغطيات الحديثة.[21]

جدول (7) اتجاه التغطية في تغطية أزمة غزة بمواقع الصحف الأربعة

الموقع / اتجاه التغطية	المصري اليوم		الإتحاد		الواشنطن بوست		الجارديان		المجموع	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
منحاز مع فلسطين	210	42.5%	314	%89.2	9	1.7%	8	%1.7	541	%29.4
منحاز مع اسرائيل	–	–	–	–	172	%33.4	155	%32.2	327	%17.7
محايد	111	%22.5	38	%10.8	28	%5.4	42	%8.7	219	%11.9
منحاز ضد اسرائيل	173	%35	–	–	73	%14.2	67	%13.9	313	%17
منحاز ضد فلسطين	–	–	–	–	233	%45.2	210	%43.6	443	%24
المجموع	494	%100	352	%100	515	%100	482	%100	1843	%100
كا^2= 890.7	درجة الحرية= 12		معامل التوافق= 0.46		درجة المعنوية= 0.000		دالة			

وفقًا لنتائج الجدول رقم (7) يتضح أن **اتجاه التغطية المنحاز مع فلسطين** استحوذ على النسبة الأكبر من تغطية المواقع الأربعة لأزمة غزة، حيث بلغ (29.4%)، تليه **اتجاهات التغطية المنحازة ضد فلسطين** (24%)، ثم **المنحازة مع إسرائيل** (17.7%)، تليها **المنحازة ضد إسرائيل** (17%)، وأخيراً الاتجاه **المحايد** (11.9%). وعلى مستوى المقارنة بين المواقع الأربعة، تقدّم موقع *المصري اليوم* فيما يتعلق بالاتجاه **المنحاز ضد إسرائيل** (35%)، وكذلك في الاتجاه **المحايد** (22.5%)، في حين تقدّم موقع *الاتحاد* بشكل لافت في اتجاه التغطية **المنحاز مع فلسطين** بنسبة (89.2%) وقد بلغت قيمة (كا^2) (890.7)، وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية (0.000)، وجاءت الفروق لصالح موقع *الاتحاد*. كما بلغ معامل التوافق (0.46)، وهو ما يشير إلى وجود علاقة **متوسطة** بين السياسة التحريرية واتجاه التغطية لأزمة غزة. وتتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه دراسة **Elmasry & Al-Sheikh (2021)**، التي أظهرت أن الصحافة العربية تميل بوضوح إلى دعم القضية الفلسطينية.[22]

جدول رقم (8) القوى الفاعلة المستخدمة في تغطية أزمة غزة بالمواقع الأربعة عينة الدراسة

الموقع / القوى الفاعلة	المصري اليوم		الإتحاد		الواشنطن بوست		الجارديان		المجموع	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
الجيش الاسرائيلي	368	%40.9	116	%27.4	413	%43.3	329	%41.3	1226	%39.5
حركة حماس	259	%28.8	88	%20.8	168	%17.6	165	%20.7	680	%21.9
البيت الابيض	235	%26.2	108	%25.5	174	%18.2	179	%22.5	696	%22.4
وكالة الاونروا	66	%7.3	48	%11.3	200	%20.9	123	%15.5	437	%14.1
الامارات	–	–	64	%15.1	–	–	–	–	64	%2.1
المجموع	898	%100	424	%100	955	%100	796	100%	3103	%100
كا²= 724.8	درجة الحرية= 12		معامل التوافق= 0.40		درجة المعنوية= 0.000		دالة			

يتضح من نتائج الجدول رقم (8) أن **القوى الفاعلة المرتبطة بالجيش الإسرائيلي** استحوذت على النسبة الأكبر من التغطية، حيث سجلت (43.3%)، تلتها **البيت الأبيض** بنسبة (22.4%)، ثم **حركة حماس** (21.9%)، و**وكالة الأونروا** (14.1%)، وأخيراً **الإمارات** بنسبة (2.1%).

وعلى مستوى المقارنة بين المواقع الأربعة، تقدّم موقع *واشنطن بوست* فيما يتعلق بالقوى الفاعلة الخاصة بالجيش الإسرائيلي (43.3%)، وكذلك **وكالة الأونروا** (20.9%)، في المقابل، تقدّم موقع *المصري اليوم* فيما يتعلق بكل من **حركة حماس** (28.8%) و**البيت الأبيض** (26.2%).

وقد بلغت قيمة (كا²) (724.8)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.000)، وجاءت الفروق لصالح موقع *واشنطن بوست* .كما بلغ معامل التوافق (0.40)، وهو ما يشير إلى وجود علاقة **ضعيفة** بين السياسة التحريرية والقوى الفاعلة التي تم التركيز عليها في التغطية.

وتتسق هذه النتائج مع ما توصلت إليه دراسة Nossek (2023) التي أكدت أن الإعلام الغربي يبرز الجيش الإسرائيلي بوصفه الفاعل المركزي في تغطية النزاعات،[23] كما تتوافق مع دراسة Fröhlich (2022) التي أشارت إلى أن البيت الأبيض غالبًا ما يُقدَّم كمرجعية سياسية في تغطية الصراع العربي–الإسرائيلي[24]

نتائج التحليل الآلى للأطر الاعلامية :

تم تطبيق التحليل الآلى الكمي والنوعى للأطر الإعلامية وفق الخطوات التالية:

– جمع البيانات المتعلقة بأطر الصراع والمسئولية والاهتمامات الانسانية والنتائج الاقتصادية، والوساطات الدولية.

– تصنيف الأطر وفق قاموس مؤشرات لكل إطار على النحو التالي:

- الصراع (قصف – معارك – تقدم – هجوم)
- المسئولية (يلوم – مسئول – إتهام – تورط – تحيز – ردا على) .
- الاهتمامات الانسانية (ضحايا – نازحون – مجاعة – أطفال –شيوخ – مستشفيات – إغاثة – مساعدات).
- النتائج الاقتصادية (اقتصاد ميزانية – تكلفة – بنية أساسية – تدمير) .
- الوساطات الدولية (مفاوضات – وسطاء – هدنة – صفقة– جولة محادثات – وقف إطلاق النار) .

– ترميز متعدد الأطر لكل مادة صحفية :

- حساب أوزان الأطر الإعلامية خلال الفترة (يونيو – ديسمبر ٢٠٢٤).
- مسح سحابات الكلمات الداعمة لكل إطار وموقع وساحة صراع.
- حساب الأوزان النسبية للأطر الإعلامية الخمسة.
- تحليل لغوى دلالى لمفردات الأطر الإعلامية.
- قياس موثوقية الترميز من خلال مراجعة بشرية لعينة مثل (15%) من اجمالي عينة الدراسة .

واستهدف التحليل الآلى للأطر الإعلامية ما يلي:

1. توصيف و تحليل معدلات هيمنة الأطر الإعلامية الخمسة خلال الفترة (يوليو و ديسمبر (٢٠٢٤) .
2. تحديد الفروق بين المواقع الأربعة فيما يتعلق بهيمنة الأطر.
3. توصيف والتحليل تطور الأطر الإعلامية الخمسة (الصراع – المسئولية – الاهتمامات الانسانية – النتائج الاقتصادية– الوساطات الدولية) خلال الفترة (يوليو – وديسمبر 2024).
4. التحليل اللغوي الدلالي عبر حسابات الكلمات داخل الأطر الإعلامية الخمسة.
5. تحديد الفروق فى الحقول المعجمية المستخدمة داخل الأطر الإعلامية الخمسة في المواقع الأربعة عينة الدراسة.

أولا: معدل هيمنة الأطر الاعلامية خلال (يوليو – ديسمبر 2024)

جدول رقم (9) يوضح المخطط الزمني الشهري لتوزيع نسب الأطر الاعلامية خلال الفترة (يوليو – ديسمبر 2024) في المواقع العربية والدولية عينة الدراسة.

الاطار / الشهر	الصراع	المسؤولية	الاهتمامات الانسانية	النتائج الاقتصادية	الوساطات الدولية
يوليو	%48	%20	%16	%9	%7
أغسطس	%53	%22	%12	%7	%6
سبتمبر	%50	%19	%15	%9	%7
أكتوبر	%52	%10	%20	%10	%8
نوفمبر	%48	%18	%22	%7	%5
ديسمبر	%46	%15	%18	%12	%9

يوضح الجدول السابق هيمنة **إطار الصراع** على امتداد الفترة الزمنية للدراسة، حيث سجل أعلى نسبة (53%) في شهر أغسطس، تلاه أكتوبر (52%) ثم سبتمبر (50.% كما سجل **إطار المسؤولية** أعلى نسبة له (22%) في أغسطس، يليه يوليو (20%)، غير أنه تراجع في أكتوبر إلى (10%)، ثم ارتفع في نوفمبر (18%)، ليعود للتراجع مرة أخرى في ديسمبر) 15.% أما **إطار الاهتمامات الإنسانية** فقد سجل أعلى نسبة له (22%) في شهر نوفمبر، تلاه أكتوبر (20%)، في حين تراوحت نسبه في الأشهر الأربعة الأولى بين (12%) و(16.% وتراجع كل من **إطار النتائج الاقتصادية** و**إطار الوساطات الدولية** مقارنة بالأطر الثلاثة السابقة، حيث تراوحت نسب إطار النتائج الاقتصادية بين (7%) و(12%)، بينما تراوحت نسب إطار الوساطات الدولية بين (5%) و(19.% ويرتبط التطور الشهري للأطر الخمسة بتصاعد العمليات العسكرية، وتفاقم المعاناة الإنسانية، وتعثر جهود الوساطات الدولية.

ثانيا:الفروق بين المواقع الأربعة فيما يتعلق بهيمنة الأطر :

جدول رقم (10) يوضح الفروق بين المواقع الأربعة في هيمنة الأطر:

الاطار / الموقع	الصراع	المسؤولية	الاهتمامات الانسانية	النتائج الاقتصادية	الوساطات الدولية
المصري اليوم	%32	%26	%21	%12	%9
الإتحاد	%30	%28	%22	%12	%8
الواشنطن بوست	%42	%20	%15	%13	%10
الجارديان	%37	%23	%19	%11	%10

يتضح من الجدول السابق تقدّم **موقع الواشنطن بوست** في إطار الصراع بنسبة (42%)، بينما تصدّر **موقع الاتحاد** في إطاري **المسؤولية** (28%)و**الاهتمامات الإنسانية** .(22%)في المقابل، تقاربت المواقع الأربعة فيما يتعلق بإطار الوساطات الدولية. وبذلك، ركّز موقع الواشنطن بوست على **إطار الصراع** بدرجة أوضح، في حين قدّم كل من **المصري اليوم** و**الاتحاد** حضوراً أكبر في إطاري المسؤولية والاهتمامات الإنسانية، بينما اتسمت تغطية **الجارديان** بقدر من التوازن النسبي بين الأطر الإعلامية الخمسة.

ثالثا: تطور الأطر الاعلامية الخمسة خلال يوليو – ديسمبر 2024)

جدول رقم (11) يوضح تطور إطار الصراع خلال (يوليو – ديسمبر 2024)

الموقع / الشهر	المصري اليوم	الاتحاد	الواشنطن بوست	الجارديان
يوليو	%28	%25	%35	%33
أغسطس	%30	%26	%37	%34
سبتمبر	%31	%28	%39	%36
أكتوبر	%33	%29	%40	%38
نوفمبر	%32	%28	%38	%37
ديسمبر	%31	%27	%36	%35

يتضح من الجدول السابق استقرار معدل التطور الشهري لإطار الصراع في المواقع العربية والدولية عينة الدراسة، حيث تراوح في **الواشنطن بوست** بين (35%) و(40%)، وفي **الجارديان** بين (22%) و(38%)، وفي **المصري اليوم** بين (28%) و(33%)، في حين تراجع نسبياً في **موقع الاتحاد**، حيث تراوحت النسب بين (25%) و(29%).

ويمكن تفسير ذلك بارتفاع وتيرة العمليات العسكرية في غزة، وتمسّك الأطراف المتصارعة بمواقفها تجاه التصعيد وعرقلة جهود وقف إطلاق النار، ويلاحظ أن شهري **أكتوبر ونوفمبر** قد شهدا حضوراً أقوى لإطار الصراع في المواقع الأربعة عينة الدراسة؛ إذ بلغ (40%) في **الواشنطن بوست**، و(38%) في **الجارديان**، و(33%) في **المصري اليوم**، و(29%) في **الاتحاد**.

جدول رقم (12) يوضح تطور إطار المسئولية خلال (يوليو – ديسمبر 2024)

الموقع / الشهر	المصري اليوم	الاتحاد	الواشنطن بوست	الجارديان
يوليو	%45	%30	%40	%38
أغسطس	%38	%28	%42	%35
سبتمبر	%44	%26	%38	%36
أكتوبر	%47	%29	%41	%39
نوفمبر	%46	%25	%39	%34
ديسمبر	%43	%24	%37	%33

تشير نتائج الجدول السابق إلى تقدم **موقع المصري اليوم** فيما يتعلق ببروز إطار المسئولية، حيث سجل أعلى نسبة (48%) في أغسطس، يليه أكتوبر (47%)، ثم نوفمبر (46%)، ويوليو (45%)، قبل أن يتراجع في ديسمبر إلى (43%). ويعكس ذلك ارتفاع وتيرة هذا الإطار، وتركيز *المصري اليوم* على تحميل إسرائيل المسئولية عن تفاقم الصراع.

وجاء **موقع الواشنطن بوست** في المرتبة الثانية، حيث سجل حضوراً لإطار المسئولية بنسبة (42%) في أغسطس، يليه أكتوبر (41%)، ثم يوليو (40%)، وهو ما يعكس إدانة الموقع لحركة حماس.

أما **الجارديان** فقد تراوحت نسب إطار المسئولية بين (33%) في ديسمبر و(39%) في أكتوبر، في حين تراوحت في **موقع الاتحاد** بين (24%) في ديسمبر و(30%) في يوليو. ويلاحظ أن مواقف الموقعين ارتبطت بشكل وثيق بالأجندة الرسمية لكل من بريطانيا والإمارات.

جدول رقم (13) يوضح تطور الاهتمامات الانسانية خلال (يوليو – ديسمبر 2024)

الموقع / الشهر	المصري اليوم	الاتحاد	الواشنطن بوست	الجارديان
يوليو	%12	%18	%15	%20
أغسطس	%13	%17	%14	%21
سبتمبر	%14	%16	%13	%22
أكتوبر	%15	%15	%12	%23
نوفمبر	%16	%17	%14	%24
ديسمبر	%18	%19	%16	%25

تشير نتائج الجدول السابق إلى تقدم **موقع الجارديان** فيما يتعلق بإطار الاهتمامات الإنسانية، حيث سجل أعلى النسب في ديسمبر (25%)، يليه نوفمبر (24%)، ثم أكتوبر (23%). ويمكن تفسير ذلك بتركيز الموقع على انتهاكات حقوق الإنسان، والمعاناة الإنسانية للمدنيين في غزة، وظاهرة النزوح الجماعي.

واستقر معدل النمو الشهري لإطار الاهتمامات الإنسانية في المواقع الثلاثة الأخرى عند نحو (4%)؛ حيث تراوح في **المصري اليوم** بين (12%) في يوليو و(18%) في ديسمبر، بينما تراوح في **الاتحاد** بين (15%) في أكتوبر و(19%) في ديسمبر، في حين تراوحت النسب في **الواشنطن بوست** بين (12%) في أكتوبر و(16%) في ديسمبر.

وعلى الرغم من هذا التوازن النسبي في حضور إطار الاهتمامات الإنسانية خلال أشهر فترة الدراسة، فإن المواقع الدولية الغربية(**الواشنطن بوست** و**الجارديان**) تجنبت الاعتراف بحرب *الإبادة* في غزة رغم حكم المحكمة الجنائية الدولية، الأمر الذي يعكس المعايير المزدوجة وخضوع الإعلام الغربي لضغوط اللوبي الصهيوني.

جدول رقم (14) يوضح تطور اطار النتائج الاقتصادية خلال (يوليو – ديسمبر 2024)

الموقع / الشهر	المصري اليوم	الاتحاد	الواشنطن بوست	الجارديان
يوليو	%8	%10	%6	%5
أغسطس	%9	%11	%7	%6
سبتمبر	%10	%12	%6	%7
أكتوبر	%11	%13	%8	%8
نوفمبر	%12	%14	%9	%9
ديسمبر	%13	%15	%10	%10

يشير الجدول السابق إلى تراجع اهتمام المواقع العربية والدولية بإطار الوساطات الدولية، وقد برز ذلك بوضوح أكبر في موقعي **الواشنطن بوست** و**الجارديان** حيث تراوحت النسب بين (5%) في يوليو و(10%) في ديسمبر، وهو ما يعكس تجاهل الموقعين للتداعيات الاقتصادية وعدم مساسها المباشر بالمصالح الأمريكية والبريطانية.

وتقاربت النسب في موقعي **المصري اليوم** و**الاتحاد**، حيث تراوحت بين (8%) في يوليو و(13%) في ديسمبر، وهو ما يمكن تفسيره بارتباط هذه التغطية بالتداعيات الاقتصادية للحرب على الاقتصاد المصري.

جدول رقم (15) يوضح تطور إطار الوساطات الدولية خلال (يوليو – ديسمبر 2024)

الموقع / الشهر	المصري اليوم	الاتحاد	الواشنطن بوست	الجارديان
يوليو	%7	%17	%4	%4
أغسطس	%6	%18	%5	%4
سبتمبر	%5	%16	%4	%3
أكتوبر	%5	%18	%6	%4
نوفمبر	%6	%16	%7	%5
ديسمبر	%7	%15	%8	%5

يتضح من نتائج الجدول السابق أن **إطار الوساطات الدولية** جاء في ذيل اهتمامات المواقع الأربعة عينة الدراسة، حيث شهد تراجعاً ملحوظاً في جميعها خلال الأشهر الستة محل الدراسة.

ويلاحظ تقدّم موقع **الاتحاد** على المواقع الثلاثة الأخرى، حيث تراوحت نسب حضوره بين (15%) في ديسمبر و(18%) في كل من أغسطس وأكتوبر.

في المقابل، تراوحت النسب في موقع **المصري اليوم** بين (5%) في سبتمبر و(7%) في ديسمبر، وفي **الواشنطن بوست** بين (4%) في يوليو و(8%) في ديسمبر، بينما سجل موقع **الجارديان** أدنى نسبة، حيث تراجعت فيه النسبة إلى (3%) في سبتمبر.

وتعكس هذه النتائج هشاشة النظام الدولي، وعدم جدوى وجدية الوساطات الدولية، إلى جانب تشبث الأطراف المتصارعة بمواقفها، فضلاً عن الهوة الواسعة بين ما يُعلن في التصريحات الدبلوماسية، وبين ما يجري في كواليس الصراعات الدولية المعاصرة.

رابعا:المقارنة بين الأطر الاعلامية حسب الحروب الثلاثة:

جدول رقم (16) يوضح المقارنة بين الأطر الاعلامية حسب الحروب

الموقع / الحرب	المصري اليوم	الاتحاد	الواشنطن بوست	الجارديان
حرب غزة	الصراع المسؤولية	النتائج الاقتصادية الوساطات الدولية	الصراع المسؤولية	الاهتمامات الانسانية

يتضح من الجدول السابق أن **واشنطن بوست** كان الأكثر توازناً في استخدام **إطار الصراع والمسؤولية**، ضمن خطاب يخدم السياسة الأمريكية، في حين كانت **الجارديان** الصوت الأكثر إنسانية، مع لهجة نقدية تجاه الغرب والصمت إزاء انتهاكات حقوق الإنسان.

وبينما كان **المصري اليوم** الأقرب للتوازن بين الصراع والمسؤولية، مع غياب البعد الدولي بشكل كبير، برز **إطارا النتائج الاقتصادية والوساطات الدولية** في تغطية موقع **الاتحاد**، وهو ما يتسق مع السياسة الخارجية للإمارات.

نخلص مما سبق إلى أن **إطار الصراع** يظل الأكثر حضوراً في المواقع الأربع. بينما تصدرت **الجارديان** فيما يتعلق بـــ **إطار الاهتمامات الإنسانية**، الذي جاء اهتمامه ثانوياً في بقية المواقع، برزت **إطارا النتائج الاقتصادية والوساطات الدولية** في موقع **الاتحاد**.

ويتضح الفارق الأساسي بين المواقع العربية والدولية في تركيز المواقع الدولية على القيم الإنسانية والتحليل السياسي الدولي، في حين تركز المواقع العربية على المسؤولية المحلية والإقليمية والوساطات الدولية.

جدول رقم (17) يوضح معدلات هيمنة الأطر حسب المواقع:

الإطار / الموقع	الصراع	المسؤولية	الاهتمامات الانسانية	النتائج الاقتصادية	الوساطات الدولية
المصري اليوم	مرتفع	مرتفع	متوسط	متوسط	منخفض
الإتحاد	متوسط	مرتفع	متوسط	مرتفع	مرتفع
الواشنطن بوست	مرتفع جدا	مرتفع	متوسط	متوسط	مرتفع
الجارديان	مرتفع	متوسط	مرتفع جدا	متوسط	متوسط

يتضح من نتائج الجدول السابق هيمنة **إطار الصراع** في موقع **واشنطن بوست** (مرتفع جداً)، وفي كل من **المصري اليوم** و**الجارديان** (مرتفع)، في حين تراجع في **الاتحاد** إلى مستوى (متوسط).

وحافظ **إطار المسؤولية** على معدله المرتفع والثابت في المواقع الأربع، بينما شهد **إطار الوساطات الدولية** تقليلاً في معدل البروز، إذ ارتفع في **واشنطن بوست** و**الاتحاد**، واختص في **المصري اليوم**، وجاء متوسطاً في **الجارديان**.

أما **إطار الاهتمامات الإنسانية**، فقد سجل مستوى (مرتفع جداً) في **الجارديان**، بينما تراجع إلى مستوى متوسط في المواقع الثلاثة الأخرى.

خامسا: نتائج التحليل اللغوى الدلالي عبر سحابات الكلمات داخل الأطر:

(أ) **إطار الصراع:**

١/**الواشنطن بوست** : برزت مفردات (حرب – هجوم – قصف – دفاع – قوات – احتلال – اسرائيل – حماس).

٢/**الجارديان**: برزت مفردات (معاناة – حصار – دمار – مقاومة – قصف – الاحتلال)

٣/ **المصري اليوم** : برزت مفردات (تصعيد – اشتباكات – تدخل – ممرات آمنة – مبادرات سلام)

٤/ **الاتحاد** : برزت مفردات (معارك – نزاع – اسرائيل – حماس).

(ب) إطار المسئولية :

1/ الواشنطن بوست : (حماس – المجتمع الدولي) .

٢/الجارديان : (اسرائيل – الأطراف المتحاربة)

٣/**المصري اليوم** : (الحكومة – اسرائيل –الاطراف الخارجية).

٤/ **الاتحاد** : (مجلس الأمن – المبعوثون الدوليون)

(ت) إطار الاهتمامات الانسانية :

1– **الواشنطن بوست:** (لاجئون – ضحايا اطفال – مستشفيات – مساعدات – نزوح جماعي)

٢/ **الجارديان** : (أطفال – نساء – مجاعة – لاجئون – معاناة – جرائم حرب – إنسانية عاجلة)

٣/**المصرى اليوم** : (ضحايا – جرحى – نزوح – مساعدات) .

٤/ **الاتحاد** : (إغاثه – دعم – مبادرات – الهلال الأحمر – ممرات إنسانية) .

(ث) إطار النتائج الاقتصادية

١/ **الواشنطن بوست** : (المساعدات العسكرية) .

٢/الجارديان:(أزمة غذاء) .

٣/ المصري اليوم : (أزمة اقتصادية – معاناه المواطن) .

٤/ **الاتحاد:** (الأمن الغذائى – سلاسل الامدادات)

(ج)إطار الوساطات الدولية :

1/ **الواشنطن بوست** : (البيت الأبيض – مجلس الأمن – مبادرات سلام)

٢/الجارديان : (الأمم المتحدة – وساطة دولية – مبادرات سلام)

٣/**المصرى اليوم** : (القاهرة – الوساطة المصرية – وفد حماس في القاهرة)

٤/ **الاتحاد** : (أبوظبي – الرياض – الدوحة – القاهرة – الامم المتحدة – مبادرات السلام).

المخرجات الدلالية :-

أ- تكشف **الكلمات المفتاحية** عن هوية كل موقع وارتباطه بالأجندة الرسمية للدولة، فكان **واشنطن بوست** مرتبطاً بـــ(السياسة – المسؤولية الدولية)، و**الجارديان** بـــ(الإنسانية – حقوق الإنسان)، و**المصري اليوم** بـــ(المحلية – القضايا الداخلية)، و**الاتحاد** بـــ(الاقتصاد – الوساطات).

ب-جاءت **المفردات الإنسانية** الأقوى والأكثر تكراراً في موقع **الجارديان**، بينما سيطرت **المفردات الاقتصادية والوساطات** على خطاب موقع **الاتحاد**.

ت-يعكس **التحليل اللغوي والدلالي** التباين في سياسات المواقع الأربعة واختلاف المرجعيات التحريرية، ففي المواقع الغربية تبرز القيم الإنسانية وحقوق الإنسان ونقد السياسات، بينما تبرز في المواقع العربية الواقعية السياسية والمسؤوليات والاقتصاد والوساطات الدولية.

نتائج التحليل الكيفي لتغطية حرب غزة:

أولا: استراتيجيات التأطير الاعلامي:

1/ المبالغة:

يتضح من نتائج التحليل أن استراتيجية المبالغة قد تجلت بوضوح في تغطية المواقع الأربعة للأزمة:

- في موقع المصري اليوم، ارتبطت المبالغة بالتركيز على الوساطة لوقف إطلاق النار، وتبادل الأسرى، وتقديم المساعدات الإنسانية، إلى جانب المظاهرات الرافضة لتهجير سكان غزة، كما وظّف الموقع خطاباً مكثفًا حول المخاطر الأمنية والاقتصادية للحرب على الأمن القومي المصري، بما يعكس مركزية البعد الوطني في معالجته الإعلامية.

- أما موقع الاتحاد، فقد استخدم استراتيجية المبالغة في إبراز الدور الإنساني والإغاثي للإمارات تجاه سكان غزة، مع تجاهل الانتقادات الموجهة إلى بعض رجال الأعمال الإماراتيين بشأن تبرعاتهم لدعم الجانب الإسرائيلي، وكذلك الزيارات الدبلوماسية المتبادلة بين الإمارات وإسرائيل.
- في المقابل، وصف موقع واشنطن بوست العمليات العسكرية الإسرائيلية بأنها "إبادة جماعية"، حيث تكرر هذا المصطلح نحو 40 مرة خلال فترة ستة أشهر، مع تركيز ملحوظ على تتبع أعداد الضحايا المدنيين في غزة.
- أما موقع الغارديان، فقد لجأ إلى لغة درامية في توصيف العدوان الإسرائيلي، مستخدماً تعابير مثل "الدمار الشامل" و "الأزمة الإنسانية الكارثية"، مع التركيز المكثف على أعداد الضحايا، في حين تم الاكتفاء بوصف هجمات حماس الصاروخية بأنها مجرد هجمات ردعية دون التطرق إلى تعقيداتها العسكرية..[25]

2- التحيز :

يتضح من نتائج التحليل أن **التحيز الإعلامي** شكّل سمة بارزة في تغطية المواقع الأربعة لحرب غزة، وقد تجلى ذلك في أنماط مختلفة:

- المصري اليوم :انحاز الموقع بوضوح إلى الموقف الرسمي المصري وإلى القضية الفلسطينية، مع إغفال شبه كامل لحركة حماس في تغطيته، كما استخدم لغة قوية لإدانة الانتهاكات الإسرائيلية ومخططات تهجير سكان غزة، بما يعكس توافقًا مع التوجهات السياسية للدولة المصرية.
- الاتحاد :تمثل التحيز في تكريس التغطية لإبراز الصورة الإيجابية لدولة الإمارات عبر التركيز على الجهود الإنسانية والدبلوماسية، مع إغفال أي

إشارات سلبية أو انتقادات مرتبطة بـــ التطبيع مع إسرائيل أو بمساعي بعض الدوائر الدولية والإقليمية لـــ إضعاف حركة حماس واستبدالها بسلطة موالية.

- واشنطن بوست :اتسمت تغطيته بانتقائية واضحة في اختيار المصادر، حيث اعتمد على خبراء دوليين وشهود عيان مع تجاهل متعمّد لمقاطع فيديو توثق ضحايا فلسطينيين داخل المستشفيات التي تعرضت لاقتحامات، ودفن بعضهم في مقابر جماعية، الأمر الذي يعكس تحيزاً باتجاه التخفيف من مسؤولية إسرائيل عن الجرائم المرتكبة.
- الغارديان :برز تحيزها الواضح تجاه الرواية الفلسطينية من خلال الاعتماد المكثف على مصادر مثل المنظمات الحقوقية الفلسطينية، وشهود العيان من غزة، وتقارير الأمم المتحدة، بما يرسّخ سردية إنسانية ناقدة للعدوان الإسرائيلي.[26]

3- استراتيجية تحويل الانتباه:

 المصري اليوم :اعتمد الموقع على استراتيجية **تحويل الانتباه** عبر التركيز على **الأبعاد الإنسانية والتداعيات المباشرة على المواطن المصري**، والدور التاريخي لمصر في حروب (1948، 1956، 1967، 1973). وجاء ذلك لتقليل التركيز على **إغلاق معبر رفح**، وسيطرة إسرائيل على **ممر فيلادلفيا**، وتعقيدات الملفات السياسية والدبلوماسية، ورفض التهجير.

 الاتحاد :وظف الموقع الاستراتيجية نفسها بهدف **التغطية على توسيع علاقات التطبيع مع إسرائيل**، وإبراز **رفض حركة حماس**، مع التركيز على **إدانة هجوم السابع من أكتوبر**، بما يعزز الصورة الإيجابية لدولة الإمارات ويصرف الانتباه عن أي انتقادات سياسية أو إقليمية.

 واشنطن بوست :ركزت التغطية على **سقوط ضحايا من الأطفال والنساء** في التقارير الميدانية، إلى جانب **المبالغة في تقدير دور إيران في دعم وتمويل حركة حماس**[27] كما تبنّت خطاب الحكومة الإسرائيلية فيما يتعلق بـــ **مزاعم انحياز وكالة الأونروا**، مع تجاهل متعمّد لجرائم الاحتلال، مثل **المذابح داخل المستشفيات ومدارس الأونروا**، و**منع دخول المساعدات عبر معبر رفح**، و**القصف المتعمد لمخيمات المدنيين**، و**الاغتيال المتعمد للصحفيين**، و**سياسة العقاب الجماعي**. [28] ورغم ذلك، أظهرت تغطيتها قدراً محدوداً من الاهتمام بقضايا مثل **دور إيران في تصعيد الصراع** أو **احتجاز حماس للرهائن الإسرائيليين واستخدامهم كدروع بشرية**.

4- استراتيجية الفصل بين الحرب والسياق:

أظهر التحليل تبايناً واضحاً بين المواقع الأربعة في **استراتيجية الفصل بين الحرب والسياق**:

- المصري اليوم :حرص الموقع على الربط القوي بين الحرب الراهنة والسياق التاريخي، مؤكداً على دور مصر المركزي في دعم القضية الفلسطينية منذ حرب 1948 مروراً بحرب 1967 وصولاً إلى حرب أكتوبر 1973. وقد استخدمت هذه الاستراتيجية لإبراز ثبات الموقف المصري التاريخي في مواجهة السياسات الإسرائيلية.
- الاتحاد :اعتمد الموقع على فصل الدور الإنساني الإماراتي عن السياقات السياسية والتاريخية المعقدة، إذ قدّم المساعدات الإنسانية كأفعال مستقلة بذاتها، دون ربطها بأسباب الصراع أو جذوره التاريخية. وجاء هذا التوجه ليعزز صورة الإمارات كـــ دولة سلام وفاعل خير، بعيداً عن الاصطفافات السياسية.
- واشنطن بوست :صوّر الموقع الحرب على غزة باعتبارها رداً إسرائيلياً على "عدوان مفاجئ" لحركة حماس في السابع من أكتوبر، وهو الوصف الذي

تكرر في أكثر من (90) تقريراً ميدانياً. وقد تجاهلت التغطية السياق التاريخي الأوسع للصراع العربي–الإسرائيلي، بما في ذلك الحروب السابقة بين إسرائيل وحماس، واقتحامات الجيش الإسرائيلي والمستوطنين لمخيمات اللاجئين الفلسطينيين في الضفة الغربية. (29)

- الجارديان :اعتمد الموقع منظوراً مشابهًا، إذ عرضت الحرب على غزة بوصفها هجوماً إسرائيلياً مفاجئًا، دون الربط بين هجوم السابع من أكتوبر والانتهاكات الإسرائيلية السابقة للمسجد الأقصى والضفة الغربية. كما تجاهلت السياق الأعم المتعلق بنشأة دولة إسرائيل بدعم بريطاني عبر وعد بلفور، فضلًا عن الدعم العسكري والاستخباراتي الذي قدمته بريطانيا للجيش الإسرائيلي، بما في ذلك المشاركة في الاستطلاعات الجوية لاكتشاف أنفاق حماس بحثًا عن الرهائن الإسرائيليين. (30)

ثانيا: تكتيكات التأطير الاعلامي:

1- الصور النمطية:

أظهر التحليل تبايناً في توظيف الصور النمطية بين المواقع الأربعة محل الدراسة:

- المصري اليوم :ركّز على صورة نمطية سلبية للقوات الإسرائيلية عبر إبراز تورطها في حرب إبادة واستخدام العنف المفرط ضد الشعب الفلسطيني، في حين تجاهل عمداً تقديم أي صورة إيجابية أو وطنية للمقاومة الفلسطينية، بما في ذلك حركة حماس، التي اختزلت تغطيتها فقط في الأخبار المرتبطة بالتفاوض في القاهرة بشأن وقف إطلاق النار وتبادل الأسرى.
- الاتحاد :لم يوظّف صوراً نمطية مباشرة للأطراف المتحاربة، انسجاماً مع الصورة التي تسعى الإمارات إلى ترسيخها كوسيط محايد .فقد قدّم الموقع التغطية الإنسانية والدبلوماسية دون رسم ملامح نمطية للفلسطينيين أو

الإسرائيليين، متجاهلًا بذلك الخطاب السائد في وسائل الإعلام الإماراتية الأخرى التي توجه انتقادات حادة لحركة حماس وتحملها مسؤولية دمار غزة وتوسيع نطاق النزاع.

- واشنطن بوست :تجلى الانحياز بشكل واضح في لغة الوصف والمصطلحات؛ إذ استخدم الموقع كلمة "قتلى (killed) "عند الإشارة إلى الفلسطينيين بنسبة (87%)، في مقابل كلمة "ضحايا (victims) "عند الإشارة إلى الإسرائيليين بنسبة (93%). كما وصفت التغطية حركة حماس بالإرهاب ومقاتليها بـــ العناصر الإرهابية، مقابل تصوير العمليات العسكرية الإسرائيلية بوصفها دفاعًا عن النفس ضد "العدوان الإرهابي."
- الجارديان :ركّزت على تقديم الفلسطينيين في صورة ضحايا عاجزين، حيث ربطت سقوط آلاف المدنيين بتمركز قوات حماس في الأنفاق. وفي بعض الحالات المحدودة، ومع تصاعد المظاهرات الشعبية البريطانية المؤيدة لغزة، ارتفعت نبرة النقد لتصوير الجيش الإسرائيلي كـــ آلة عسكرية متوحشة، والمستوطنين الإسرائيليين كـــ متطرفين متعصبين.[31]

2- شخصنة الصراع:

كشفت النتائج عن تباين واضح في مستوى توظيف **شخصنة الصراع** بين المواقع الأربعة محل الدراسة:

- المصري اليوم :غابت بشكل شبه كامل شخصية الصراع في تغطية الموقع، على الرغم من بروز الدور الشخصي لرئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في إدارة الحرب، وسعيه لإطالة أمدها لضمان استمرارية حكومته ومستقبله السياسي. فقد فضّل الموقع التركيز على البعد الوطني المصري ودوره التاريخي في دعم القضية الفلسطينية، دون إقحام الأبعاد الشخصية للقادة الإسرائيليين أو الفلسطينيين.

- الاتحاد :تجنّب استخدام هذا التكنيك تقريباً، حيث قدّم التغطية عبر التركيز على الدولة والقيادة الإماراتية كفاعل مؤسسي، مع إغفال الشخصيات الفردية سواء من الجانب الإسرائيلي أو الفلسطيني. ينسجم ذلك مع الخطاب الرسمي الإماراتي الذي يسعى لتثبيت صورة الدولة كوسيط محايد، متجاوزاً الإشارة إلى التوترات المرتبطة بحركة حماس أو علاقات التطبيع مع إسرائيل.

- واشنطن بوست :برزت شخصنة الصراع بوضوح من خلال تركيز التغطية على يحيى السنوار، القائد العسكري لحركة حماس، الذي وُصف بأنه "الإرهابي" المسؤول عن "كارثة السابع من أكتوبر"[32]. كما تمحورت التغطية حول نتنياهو باعتباره المحرك الأساسي للحرب والمحتكر لقرار وقف إطلاق النار، ووصْفه بـــ "المجرم" الذي يدفع غزة نحو الهاوية. [33]

- الجارديان :أظهر الموقع استخداماً مزدوجاً للشخصنة؛ حيث قدّم يحيى السنوار كعقلية إرهابية مركزية في الحرب، في حين وُصف نتنياهو بـــ "مجرم الحرب"، في سياق التماهي مع قرارات المحكمة الجنائية الدولية.[34] ومع ذلك، تجاهلت التغطية بشكل ملحوظ دور المؤسسة العسكرية الإسرائيلية في إعاقة جهود الأمم المتحدة واعتداءاتها على موظفيها أثناء عمليات الإغاثة.

3-شيطنة الاخر:

أظهرت نتائج التحليل تفاوتاً ملحوظاً في استخدام تكنيك شيطنة الآخر بين المواقع الأربعة:

- المصري اليوم :اعتمد الموقع بشكل بارز على هذا التكنيك، حيث وصف العمليات العسكرية الإسرائيلية بأنها جرائم حرب، ومجازر وحشية، وحرب إبادة وتجويع، وهو ما يعكس لغة قوية منحازة ضد إسرائيل، ومتماهية مع الموقف الرسمي المصري الداعم للقضية الفلسطينية.

- الاتحاد :تجنّب توظيف لغة عنيفة أو صفات سلبية بحق أي من أطراف الحرب، مفضّلًا التركيز على الأبعاد الإنسانية والدبلوماسية، وإبراز دور الإمارات كوسيط محايد. يعكس هذا التناول محاولة متعمدة لتجنب الانخراط في خطاب الشيطنة، حفاظًا على صورة الدولة كقوة إقليمية معتدلة.
- واشنطن بوست :استخدم الموقع التكنيك بشكل مزدوج، إذ وصف حركة حماس بأنها "تنظيم شيطاني يستخدم الدماء كوقود، والأطفال والنساء كدروع بشرية"،[35] وفي المقابل نقل عن خبير دولي في وكالة الأونروا وصف الجيش الإسرائيلي بـــ "قتلة الأطفال بدم بارد"، وذلك في سياق الرد على اتهامات إسرائيل للوكالة بالانحياز للفلسطينيين. هذا يكشف عن خطاب معقد يجمع بين شيطنة حماس وإظهار بعض الانتقادات المحدودة للجيش الإسرائيلي. [36]
- الجارديان :ركّز الموقع على تصوير حماس كتنظيم إرهابي، دون تمييز بين جناحيها السياسي والعسكري، أو الالتفات إلى قرارات الأمم المتحدة التي تعترف بحق المقاومة في تقرير المصير. وفي المقابل، جاءت انتقاداته لإسرائيل محدودة، إذ وصفها في بعض المواضع بـــ "قتلة الأطفال" و"آلة استعمارية"، لكن دون الإشارة المباشرة إلى الدعم الرسمي البريطاني لإسرائيل. [37]

4-إدعاء الدفاع عن النفس:

برّر موقع *واشنطن بوست* الحرب الإسرائيلية على غزة، والتي وصفت بأنها حرب إبادة، باعتبارها رد فعل ودفاعاً عن النفس في مواجهة هجوم حركة حماس يوم السابع من أكتوبر، وهو الزعم الذي تكرر في معظم التقارير الميدانية. كما برّر الموقع اجتياح الجيش الإسرائيلي لمدينة رفح، واعتبره حقًا مشروعاً عقب هجمات السابع من أكتوبر، مستشهداً بتصريح لمسؤول أمريكي بارز(. [38]

وربط الموقع بين صواريخ حماس والدعم الإيراني، مشيراً ــ في بعض المقابلات المحدودة مع الخبراء ــ إلى أن استخدام حركة حماس للصواريخ وضرب المدن الإسرائيلية يُعَدّ رد فعل طبيعياً على 65 عاماً من الاحتلال. (39)

أما موقع *الجارديان* فقد وصف العدوان الإسرائيلي على غزة بأنه حق مشروع في إطار "الدفاع عن النفس" بعد هجوم السابع من أكتوبر، مع تجاهل السياق الأوسع للصراع والانتهاكات الإسرائيلية المستمرة. وفي تعليقه على الهجمات الصاروخية لحماس، اعتبرها الموقع رد فعل طبيعياً على الاحتلال المستمر منذ أكثر من 70 عاماً..(40)

ثالثا: السياقات المهمشة في التغطية:

- **موقع المصري اليوم:** همّش الموقع كل ما لا يخدم الأجندة المصرية القومية والأمنية والاقتصادية، وركّز على إبراز الدور المصري في الوساطة الدولية لوقف إطلاق النار وتبادل الأسرى، إضافةً إلى تقديم مصر الجزء الأكبر من المساعدات الإنسانية. كما أغفل الأسباب الحقيقية لإغلاق معبر رفح، مبرراً ذلك بإغلاقه من الجانب الفلسطيني بواسطة قوات الاحتلال الإسرائيلي. وتجاهل الموقع أيضاً تداعيات الاحتلال الإسرائيلي لممر فيلادلفيا وعلاقته ببنود واتفاقية كامب ديفيد، وفي إطار الوساطات العربية، ركّز الموقع على فعالية الدور المصري في وقف إطلاق النار، واستقبال بعض قيادات حركة حماس المفرج عنهم من سجون الاحتلال، وعلاج المرضى الفلسطينيين في المستشفيات المصرية، بما يعكس التنافس بين مصر وقطر على لعب دور الوساطة إلى جانب الإدارة الأمريكية.
- **موقع جريدة الاتحاد:** ركّز الموقع على إبراز الدور الإيجابي للإمارات، وهمّش كل ما لا يخدم الإطار الإنساني الدبلوماسي، حيث تجاهل السياقين السياسي والتاريخي للصراع الفلسطيني–الإسرائيلي، وقدم الأزمة كأمر واقع،

مع حصر الحلول في المساعدات الإنسانية والجهود الدبلوماسية. كما أهمل الجوانب العسكرية والقتالية، وتجاهل المقاومة الوطنية لحركة حماس وصمودها في مواجهة حرب الإبادة الإسرائيلية.

- **موقع واشنطن بوست:** تجاهل الموقع الخلفية الاستعمارية الإسرائيلية، متجاهلًا أيضًا الدور البريطاني في اتفاقية سايكس–بيكو (1916) وتقسيم فلسطين، ووعد بلفور (1917)، إضافة إلى الدعم الأمريكي لإسرائيل في حربي 1967 و1973 وحروب غزة المتعاقبة، فضلًا عن المشاركة الأمريكية في الرد على صواريخ حماس واليمن. كما تجاهل الانقسام الفلسطيني الداخلي بين حركتي فتح وحماس وانعكاساته السلبية على القضية الفلسطينية. وإلى جانب ذلك، لم يُبدِ الموقع اهتمامًا بدور إيران في دعم حركة حماس، حيث غاب هذا البعد في أغلب تقاريره الميدانية.
- **موقع الجارديان:** قدّم الموقع تحليلًا جزئيًا للتاريخ الاستعماري لفلسطين، متجاهلًا الدور البريطاني في إقامة الدولة الإسرائيلية. ووردت إشارات عابرة إلى دور إيران في دعم وتمويل حركة حماس، مع تركيز أكبر على تطور قدرات الحركة في تصنيع الصواريخ. كما تجاهل الانقسام بين فتح وحماس، مع الإشارة إلى الدور الهامشي للسلطة الفلسطينية في غزة.

رابعا: مقارنة بين اتجاهات التغطية في موقعي المصري اليوم والاتحاد :

ركز موقع **المصري اليوم** في تغطيته على الأمن القومي المصري، ودعم مصر للقضية الفلسطينية، ورفض التهجير، مؤكدًا أهمية الدور المصري كمنقذ إنساني ووسيط فاعل لوقف إطلاق النار. بينما ركّزت **الاتحاد** على البعدين الدبلوماسي والإنساني، والمساعدات، والجهود الدبلوماسية الدولية، مبرزة دور الإمارات كفاعل إنساني رئيسي ووسيط محايد.

كما ركز **المصري اليوم** على خطر امتداد الحرب لتصعيد إقليمي أوسع، وتأثيره على الاقتصاد والأمن القومي العربي، في حين أشارت **الاتحاد** إلى خطورة الحرب على الأمن الخليجي.

واعتمدت تغطية **المصري اليوم** على مصادر رسمية مصرية (رئاسة – مخابرات – خارجية) ومصادر فلسطينية تمثلت في السلطة الفلسطينية برام الله، إضافة إلى تقارير دولية لإثبات الانتهاكات الإسرائيلية، في حين اعتمدت **الاتحاد** على مصادر رسمية إماراتية ومؤسسات خليجية رسمية، وتقارير أممية لإبراز الجانب الإنساني.

وانتقد **المصري اليوم** عن جرائم الإبادة الإسرائيلية، واستخدام القوة المفرطة، وإعاقة وصول المساعدات الإنسانية، وإغلاق المعابر، في حين مارس موقع **الاتحاد** نقداً دبلوماسياً مشروطاً، إذ انتقد الممارسات الإسرائيلية بلغة دبلوماسية استعانت بمصطلحات قانونية مثل *الخروج عن القانون الدولي*.

وجاء نقد حركة حماس عبر مقالات الرأي، حيث ربطت تلك المقالات بين حركة حماس وجماعة الإخوان المسلمين، واستدعت حادثة تورط حماس أثناء ثورة 25 يناير في اقتحام السجون وفتح المعابر، علاوة على تحميلها هجوم 7 أكتوبر مسؤولية اندلاع الحرب ودمار غزة. ويعكس هذا النقد الموقف الليبرالي لـــ **المصري اليوم** والمعارض لمواقف حماس، والداعي إلى الفصل بين دعم مصر للقضية الفلسطينية وتاريخ حماس وتهديداتها السابقة للأمن القومي المصري.

اتسم انتقاد **المصري اليوم** للعدوان الإسرائيلي بالتركيز على الجرائم الإنسانية والسياسية، وبوجه خاص استهداف المستشفيات، حيث خصص الموقع تقارير موسعة لاقتحام الجيش الإسرائيلي مستشفى المعمداني، مع نقل شهادات صادمة للقتلى والجرحى والأطباء والمرضى[41]. كما سلطت التقارير الضوء على أزمة المجاعة المتعمدة شمال غزة، مع نقل تحذيرات منظمات الإغاثة الدولية من مجاعة محققة، وانتقاد إسرائيل لعرقلتها وصول المساعدات[42].

وانتقد **المصري اليوم** في مقالات الرأي والتحليلات ازدواجية الموقف الغربي من العدوان الإسرائيلي، وخاصة الولايات المتحدة الأمريكية، بسبب تزويدها إسرائيل بالأسلحة واستخدامها حق النقض (الفيتو) في مجلس الأمن الدولي. حيث وصف أحد المقالات الموقف الأمريكي بأنه "شريك في الجريمة وحرب الإبادة."[43]

الخاتمة:

استهدفت الدراسة توصيف وتحليل الأطر الإعلامية في تغطية مواقع الصحف العربية والدولية للحرب الإسرائيلية على غزة، مع التركيز على تحديد استراتيجيات وتكتيكات التأطير الإعلامي المستخدمة، واتجاهات التحيّز، ومدى ارتباط التغطية بالسياسات التحريرية للمواقع وبالأجندات الرسمية للدول.

اعتمدت الدراسة على إطار نظرية الأطر الإعلامية، من خلال منهجية تحليلية جمعت بين التحليل الكمي والنوعي والآلي للأطر والاستراتيجيات والتكتيكات، بهدف الكشف عن السياقات المهمَّشة والانحيازات غير المعلنة.

طُبِّقت الدراسة على عينة قوامها (1843) مادة صحفية منشورة في مواقع صحف **المصري اليوم**، و**الاتحاد الإماراتية**، و**الجارديان البريطانية**، و**الواشنطن بوست الأمريكية**، خلال الفترة من الأول من يوليو 2024 حتى نهاية ديسمبر من العام ذاته.

أظهرت النتائج أن **إطار الاهتمامات الإنسانية** جاء في مقدمة الأطر الإعلامية الأكثر حضوراً في تغطية المواقع عينة الدراسة، تلاه **إطار الصراع العسكري**، ثم **إطار المسؤولية**، و**إطار النتائج الاقتصادية**، وأخيراً **إطار الوساطات الدولية**. ويعكس هذا الترتيب حجم التداعيات الإنسانية الخطيرة الناجمة عن حرب الإبادة في غزة، وانعكاساتها على الأزمة الإنسانية المتفاقمة.

كما بيّنت النتائج بروز **استراتيجية التحيّز** في المرتبة الأولى، تلتها **استراتيجية المبالغة**، ثم **استراتيجية الفصل بين الحرب وسياقها**، وأخيراً **استراتيجية تحويل الانتباه** .ويكشف هذا التدرج عن تباين مستويات التحيّز في المواقع الأربع محل الدراسة، وعن تناقض سردياتها فيما يتعلق بالموقف من إسرائيل وحركة حماس.

وفيما يتعلق بالتكتيكات التأطيرية، تَقدَّم **تكنيك الصور النمطية** بوصفه الأكثر استخداماً، تلاه **تكنيك شيطنة الآخر**، ثم كلٌّ من **شخصنة الصراع وادعاء الدفاع عن النفس**، وأخيراً **تكنيك التجريد من الإنسانية** .وتشير هذه النتائج إلى هيمنة الصور النمطية في تصوير إسرائيل ككيان يقود حرب الإبادة، مقابل تصوير حركة حماس إمّا باعتبارها حركة مقاومة وطنية، أو جماعة إرهابية وفقًا للمنظور الغربي.

كذلك أظهرت الدراسة تباين اتجاهات التغطية في المواقع الأربع؛ حيث اتسمت تغطية **المصري اليوم** و**الاتحاد** بالانحياز النسبي للقضية الفلسطينية، مع توجيه انتقادات لحركة حماس وتحميلها جزءاً من مسؤولية الدمار في غزة. في المقابل، تميّزت كلٌّ من **الجارديان** و**الواشنطن بوست** بانحياز واضح لإسرائيل تحت ذريعة "الدفاع عن النفس" عقب هجوم السابع من أكتوبر، مع الاكتفاء بانتقادات محدودة لانتهاكات إسرائيل لحقوق الإنسان ولتحمّلها مسؤولية الأزمة الإنسانية.

كما أظهر التحليل الآلي للأطر الإعلامية أن موقع **الواشنطن بوست** كان الأكثر توازناً في توظيف إطاري **الصراع** و**المسؤولية**، ضمن خطاب يخدم السياسة الأمريكية، بينما ركّزت **الجارديان** على **إطار الاهتمامات الإنسانية** .أما **المصري اليوم** فكان الأقرب للتوازن بين إطاري الصراع والمسؤولية، مع غياب شبه كامل للبعد الدولي، في حين برزت **نتائج الإطار الاقتصادي والوساطات الدولية** بشكل أكبر في موقع **الاتحاد**.

ومن خلال التحليل الكيفي، يتضح أن **المصري اليوم** رغم انحيازه للقضية الفلسطينية، فقد ركّز بالأساس على ما يخدم الأجندة الرسمية المصرية، وأغفل أسباب

إغلاق معبر رفح وتداعيات احتلال إسرائيل لمحور فيلادلفيا. في حين تجاهل موقع **الاتحاد** الانتهاكات الإسرائيلية ودور حركة حماس كمقاومة وطنية، مركّزاً بالدرجة الأولى على البعد الإنساني للأزمة.

أما **الجارديان** فقد انحازت بوضوح إلى الموقف الإسرائيلي، متجاهلةً التاريخ الاستعماري لفلسطين والدور البريطاني في إقامة الدولة الإسرائيلية، مع الاكتفاء بانتقادات محدودة لانتهاكات حقوق الإنسان. وبالمثل، انحاز موقع **الواشنطن بوست** إلى السردية الإسرائيلية القائمة على الدفاع عن النفس عقب هجوم السابع من أكتوبر، متجاهلًا الدعم الأمريكي الواسع للجيش الإسرائيلي، وتوظيف الإدارة الأمريكية لحق النقض (الفيتو) في مجلس الأمن الدولي ضد القرارات الداعية إلى وقف إطلاق النار.

المراجع والهوامش

[1]( ) Alsharairi, Ahmad, Al-Souob, Hamzeh Abdel-Rahman, AlQadi, Mohammad Fawaz, & Shatnawi, Sameer Mahmoud. (2025). Social media communication and framing of the Gaza conflict: Impact on public opinion. *Journal of Intercultural Communication, 25*(3), 73–82

([2]) خطاب، &أمل. (2024). بناء الصورة الذهنية لحركات المقاومة الفلسطينية في خطاب الصحافة الإلكترونية الغربية. *مجلة البحوث الإعلامية، 69*(3)، 1399–1444.

[3](Nossek, Berkowitz (2023). Framing the Gaza conflict: Israeli and Western media perspectives. *Journalism, 24*(6), 789–807.

[4]( )Zhang, Ying, & Park, Jihyun. (2023). Media framing of the Gaza war: Defensive justification and humanitarian discourse in United States news coverage. *Journal of International Communication, 29*(3), 289–307

[5]( )Bhowmik, & Fisher, (2023). Framing the Israel-Palestine conflict 2021: Investigation of CNN's coverage from a peace journalism perspective. *Media, Culture & Society, 45*(7), 1163–1182

[6]( )El-Sayed, Rania. (2023). Media strategies in framing the Gaza conflict: A study of Arab and international press. *Arab Journal of Media and Communication Studies, 12*(3), 101–130.

([7]) أبو سالم، علي، وإلزن، هالة. (2023). وسائل التواصل الاجتماعي وحرب غزة: معركة في الفضاء الافتراضي لحشد الدعم وتفنيد الرواية الإسرائيلية. *مجلة الإعلام والاتصال الجماهيري، 1*(2)، 1-30

)8(Elmasry, M., & Al-Sheikh, A. (2021). *Framing Sudan in Arab news media: Patterns of solidarity and resistance. Journalism Studies, 22*(11), 1450–1468

)[9](Panayotova, Maria, & Rizova, Hristina. (2021). Online news media framing of the 2021 Israeli-Palestinian conflict by Al Jazeera, BBC and CNN (Master's thesis, Malmö University)

)[10](Zahoor, Musharaf, & Sadiq, Najma. (2021). Digital public sphere and Palestine-Israel conflict: A conceptual analysis of news coverage. *Liberal Arts and Social Sciences International Journal (LASSIJ), 5*(1), 168-181

([11])عبد الرازق، هبة محمد شفيق (2021). *الخطاب الدبلوماسي العام الرقمي الفلسطيني عبر تويتر في مواجهة خطاب التلاعب السياسي*. مجلة البحوث الاعلامية، جامعة عين شمس، كلية الإعلام.

)[12](Kearney, Michael. (2020). Media sources and conflict framing: Coverage of Israel-Palestine in Western press. *Journalism Studies, 21*(12), 1657–1673.

)[13](Vorgelegt, V. (2021). *Towards automated frame analysis: Natural language processing techniques to reveal media in news articles* (Doctoral dissertation, pp. 101–103). University of Konstanz, Hamburg, Germany.

)[14](Zhao, X., & Wang, X. (2022, February). Dynamics of networked framing: Automated frame analysis of government media and the public on Weibo with pandemic big data. *Journalism & Mass Communication Quarterly, 100*(1), 98. Retrieved from https://journals.sagepub.com

)[15](Sanfilippo, Antonio (Editor). (2008, January). *Automated frame analysis*. In *Social computing, behavioral modeling and prediction* (pages 239–248).

(*) السادة المحكمون:

- أ.د/ احمد عادل استاذ الصحافة كلية التربية النوعية جامعة المنصورة
- أ.د/ اسامة عبد الرحيم استاذ الصحافة بكلية التربية النوعية جامعة المنصورة
- أ.د/ دينا فاروق أبوزيد استاذ قسم الاعلام - كلية الاعلام جامعة عين شمس وعميد كلية الاعلام جامعة 6 اكتوبر
- أ.م.د/ رانيا سباعي استاذ العلوم السياسية المساعد كلية سياسة واقتصاد جامعة القاهرة
- أ.د/ رضا أمين أستاذ الصحافة، عميد كلية الاعلام جامعة الأزهر
- أ.د/ عثمان محمد أستاذ العلوم السياسية جامعة القاهرة، ورئيس قسم العلوم السياسية جامعة 6 أكتوبر
- أ.د/ عزة عثمان أستاذ الصحافة، عميد كلية الاعلام جامعة فاروس
- أ.د/ محرز غالي أستاذ الصحافة كلية الاعلام جامعة القاهرة
- أ.د/ محمد حسام الدين أستاذ الصحافة كلية الاعلام جامعة القاهرة
- أ.د/ محمد سلمان استاذ العلوم السياسية، كلية سياسة واقتصاد جامعة القاهرة
- أ. د/ نرمين الأزرق أستاذ الصحافة كلية الاعلام جامعة القاهرة
- أ.د/ نسرين حسام الدين استاذ الصحافة كلية الاعلام جامعة بني سويف
- أ.م.د/ وفاء حسين استاذ العلوم السياسية المساعد كلية سياسة واقتصاد جامعة القاهرة

(*) اختبار الثبات:

- د/نادية مصطفى مدرس قسم الصحافة كلية الإعلام جامعة 6 اكتوبر
- د/ أحمد عبدالمجيد مدرس قسم الصحافة كلية الاعلام جامعة 6 اكتوبر

[16])عبد الله، محمد. (2019). القوالب الصحفية في تغطية الأزمات الدولية بالصحف العربية: دراسة تحليلية مقارنة. *مجلة البحوث الإعلامية*، *45*(3)، 115–147.

[17])Alsharairi, Ahmad, Al-Souob, Hanan A.-R., AlQadi, Mohammad F., & Shatnawi, Sami M. (2025). Social media communication and framing of the Gaza conflict: Impact on public opinion. *Journal of Intercultural Communication, 25*(3), 73–82.

18( )Elmasry, M., & Al-Sheikh, A. (2021). *Framing Sudan in Arab news media: Patterns of solidarity and resistance. Journalism Studies, 22*(11), 1470

[19])(Meltzer, Kenneth. (2022). War, media, and propaganda: Western narratives in times of conflict. *Media, War & Conflict, 15*(4), 589–607.

)[20](Al-Kandari, Ahmad, & Hasanen, Mahmoud. (2022). Media framing of regional conflicts: Arab press perspectives. *Journal of Arab & Muslim Media Research, 15*(2), 145–163

)[21](Kearney, Michael. (2020). Media sources and conflict framing: Coverage of Israel-Palestine in Western press. *Journalism Studies, 21*(12), 1657–1673.

)[22](Elmasry, M., & Al-Sheikh, A. (2021). *Framing Sudan in Arab news media: Patterns of solidarity and resistance. Journalism Studies, 22*(11), 1453

)[23](Nossek & Berkowitz (2023). Framing the Gaza conflict: Israeli and Western media perspectives. *Journalism, 24*(6), 789–807.

)[24](Fröhlich, Elisabeth. (2022). The White House as a news source: U.S. political elites in Middle East conflict coverage. Media, War & Conflict, 15(4), 511–529.

([25])موقع الجارديان بتاريخ 2024/8/19
([26]) موقع الجارديان بتاريخ 2024/9/16
([27])موقع الواشنطن بوست بتاريخ 2024/7/21
([28])موقع الجارديان بتاريخ 2024/11/23
([29])موقع الواشنطن بوست بتاريخ 2024/6/19
([30])موقع الجارديان بتاريخ 2024/10/19
([31])موقع الجارديان بتاريخ 2024/8/16
([32])تقرير موقع الواشنطن بوست بتاريخ 2024/12/5
([33])تقرير موقع الواشنطن بوست بتاريخ 2024/7/17
([34])موقع الجارديان بتاريخ 2024/12/1
([35])تقرير موقع الوشنطن بوست بتاريخ 2024/8/21
([36])تقرير موقع الواشنطن بوست بتاريخ 2024/9/30
([37])موقع الجاريان بتاريخ 2024/9/18
([38])تقرير موقع الواشنطن بوست بتاريخ 2024/9/5
([39])تقرير موقع الواشنطن بوست بتاريخ 2024/11/6
([40])تقرير بموقع الجارديان بتاريخ 2024/11/6
([41])موقع المصري اليوم بتاريخ2024/11/6
([42])موقع المصري اليوم بتاريخ2024/6/19
([43])موقع المصري اليوم بتاريخ 2024/11/5